

مقتل 6 في عملية انتحارية امام الكرملين بوتين يستبعد اجراء اي تعديل على الدستور



جثث ضحايا العملية الانتحارية امام فندق ناشونال المواجه ل الكرملين حيث كان بوتين داخله

اشخاص مطلوب اعتصامهم ويشتبه في انهم تلقوا تدريبات في معسكر للمتشددين المسلمين.

ويقى المهجوم بمزيد من التفاصيل على انتخابات مجلس النواب يوم الأحد التي حققت فيها الاحزاب الموالية لبوتين فوزا كاسحا. وحصل حزب روسيا المتحدة الموالي لبوتين على 222 مقعدا في المجلس وحصل الحزب الشيوعي المعارض على 53 مقعدا وحصل المستقلون على 65. بينما حصل حزب جيرينوفسكي على 38 مقعدا وحزب روسيا وطننا على 29.

وانتخابات مجلس الدوما المكون من 450 مقعدا تجري على مرحلتين ويجري شغل نصف المقاعد وعددها 225 بالقوائم الحزبية والنصف الآخر بالقوائم الفردية. ويجعل فوز حزب روسيا المتحدة بنحو نصف مقاعد مجلس النواب إعادة انتخاب بوتين لفتره رئاسة ثانية في آذار (مارس) القليل امرا شبه مؤكدا.

ورغم التكهنات بأن مجلس النواب الجديد قد يسمح لبوتين بتعديل الدستور بما يتيح له ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثالثة إلا أن بوتين استبعد امس الثلاثاء إجراء اي تعديل. وقال للنواب «ان اوان وضع حد لكل هذا الحديث عن الحاجة لتعديل الدستور».

قرب الشيشان يوم الجمعة واستغرق مقتل 44. وقال يوري لوشكوف رئيس بلدية موسكو ان مهاجمة انتشارية وربما اثنين وراء الانفجار.

وفي وقت لاحق قال رشيد نور غاليفيف نائب وزير الداخلية ان الشرطة تحقق في احتتمال عقب المهجوم الى اجراء جديد بوتين فوجيء بثلاثة في المهجوم. ودعا بوق «الارهابيين» بقوله انهم يحاولون تقويض التنمية الاقتصادية والديمقراطية في روسيا. وقال ان «افعال المجرمين والارهابيين الذين يتعمّن علينا مواجتها اليوم تستهدف كل ذلك».

وقال كيريل مازورين المتحدث باسم الشرطة ان اربعة قتالوا على الفور. وذكرت تقارير ان خامسا توفى وهو في طريقه الى المستشفى. وقالت شرطة موسكو ان سادسا توفى في وقت لاحق.

وقالت الشرطة ان 13 شخصا أصيبوا في الانفجار. وقالت وكالة ايتار تاس للأنباء ان القنبلة كانت معبأة بالسامير والقطع المعدنية مما جعل تأثيرها اشد فتكا عندما انفجرت قبل الساعة الحادية عشر صباحا بالتوقيت المحلي (0800 بتوقيت غرينتش).

ونقلت عن مصادر امنية قولهان المهاجمين كانوا مدرجين على قائمة

موسكو- روبيترز: قتل ستة على لاقل في انفجار وقع في قلب العاصمه الروسية موسكو امس الثلاثاء بعد يومين فقط من انتخابات برلمانية عززت قبضة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على سلطته.

وعقب المهجوم كانت الجثث ملقاء في عرض الطريق امام فندق ناشيونال الواقع للكرملين حيث كان بوتين يعقد جتماعا مع النواب.

وقال مراسل روبيترز اوليفر بولوخ ان شلاء الجثث تناشرت على الرصيف الذي يطأطه الجليد وانه شاهد رأسا مبتورة جثة امرأة شقراء قرب حقيبة امام فندق شونوال.

وقال سيرغي تسوي المتحدث باسم رئيسية بلدية موسكو «يمكننا القول منتهي الثقة ان هذا كان هجوما ارهابيا.

«صلة بانتخابات مجلس نواب».

وهذا ثاني هجوم في خمسة ايام وثاني هجوم في العاصمة الروسية هذا العام. القyi اللوم في الاول الذي وقع في تموز يوليو) وقتل فيه 15 شخصا في حفل موسيقي في موسكو على الشوارع الشيشان.

ووقع الثاني على قطار ركاب فيما يبدو

الرئيس الصومالي بالوكالة يعين رئيساً للوزراء كينيا تحت رعاه الصومال على الانضمام لعملية السلام

■ نairobi - مقدشوا - رویترز - اف ب: حضرت هیئت اقليمية توسط في محادثات السلام الصومالية المتعثرة من ان اصبر يوشك ان ينفد ودعت زعماء الفئات الصومالية لتنافسة الى حضور اجتماع للمصالحة سعيد في وقت حق من هذا الشهر.

وقال وزير الخارجية الكيني كالونزو موسىوكا صحافيين بعد اجتماع لوزراء خارجية الهيئة الحكومية لتنمية شرق افريقيا (ايقاد) يوم الاثنين اي زعيم لا يحضر اجتماع 18 من كانون الاول (ديسمبر) سيعتبر عدوا بهذه عملية وسيتم التعامل معه على هذا الاساس». واضاف قوله يوشك ان ينفد صير الجميع».

وأجلت ايقاد الاجتماع الذي كان مقررا في الاصال ان يبدأ من الثلاثاء حتى 18 من كانون الاول (ديسمبر) لتسهيل جراء مزيد من المشاورات. وقد انقسم الصومالي الذي يعتقد الى سلطة مركبة منذ الاطاحة بحاكم عسكري عام 1991 الى طائفية من الاقطاعيات التي يحكمها سادة حرب متنافسون جاهلو 14 مبادرة سلام على مدة اكثر من عقد. وفي تطور منفصل عين عبدي قاسم صدح حسن زعيم الحكومة الوطنية لانتقالي الصومالية رئيس وزراء جديدا في مقدشوا يوم

وقال حسن في حفل اداء اليمين القانونية لـ محمد عبدي وسف «يجب ان يفهم المجتمع الدولي ان الصومال اصصوماليين». وأضاف قوله «مؤتمر مباجاشي (في كينيا) أصبح بالفعل في عداد الاموات».

بيان غافغة تزيد مكافأة على الغاء برنامجها النووي
وصول دبلوماسيين اوروبيين لحاولة استمالتها للمشاركة بالمحادثات

الكورين الشماليين بالعودة الى مائدة المفاوضات». الان دبلوماسيين في بكين ذكروا ان الصينيين غير متفاقلين ولا يعتقدون ان كوريا الشمالية ستقبل الخطبة. وبدأت الازمة النووية في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 عندما قالت واشنطن ان بيونغيانغ اقرت بان لديها برنامجا نوويا سوريا. وأوقفت واشنطن شحنات زيت الوقود التقطير الى كوريا الشمالية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 رد على البرنامج النووي السري.

وأضافت واشنطن كوريا الشمالية الى قائمة الدول التي تهتم بها برعاية الارهاب عام 1988 بعد عام من توجيه اتهامات لعملاء من كوريا الشمالية بمسؤوليتها عن تفجير طائرة ركاب كورية جنوبية فوق البحر قرب ميانمار. ومن ناحية اخرى توجه دبلوماسيون كبار من الاتحاد الأوروبي الى كوريا الشمالية امس لبدء زيارة تستغرق اربعة ايام في اطار محاولات لاستئصال بيونغيانغ للمشاركة في المحادث التي تهدف الى انهاء الازمة النووية. وقال الاتحاد الاوروبي في بيان ان الوفد سيلتقي مع كبار الدبلوماسيين في بيونغيانغ ثم سيتوجه الى سیول. ولا يشارك الاتحاد الاوروبي بشكل مباشر في مفاوضات حل الازمة النووية الا ان دول الاتحاد باستثناء فرنسا وایرلند تربطها علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية.

كما ان الاتحاد الاوروبي ايد خطوات استئصال المحادث الدسائية بعد جولة اولي غير حاسمة اجريت في بكين في اب (اغسطس). ويرأس الوفد المؤلف من تسعة اعضاء جويدو مارتيني من ايطاليا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وكليونا ماناهان من ايرلندا التي ستتولى الرئاسة في الدورة القادمة وببرسي وسترلاند من المفوضية الاوروبية.

(المأزوت) والكهرباء وغيرها من المساعدات». وقال «سيشكل هذا اساسا لاجراء محادثات سداسية».

وتحاول كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان الى جانب الصين وروسيا اجراء جولة ثانية من المحادثات النووية مع كوريا الشمالية بعد جولة اولي غير حاسمة في اب (اغسطس).

ويعد القترار الجديد الذي صاغته الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان في الاسيوخ الماضي الى الغاء برنامج كوريا الشمالية بطريقة «فعالة ونهائية يمكن التحقق منها».

وترفض هذه الدول مطلب بيونغيانغ بانخاذ خطوات متزامنة لحل الازمة وتوافق على اتخاذ «خطوات منسقة» بمروor الوقت.

وتفرض الولايات المتحدة التنازلات المتزامنة لان بيونغيانغ انتهكت اتفاق عام 1994 الذي ابرم بين الطرفين حول عدم امتلاك كوريا الشمالية برنامجا للاسلحة النووية في مقابل حصولها على مساعدات نفطية ومدد العون لها في اقامة منشأة نووية مدنية. وارسل هذا القترار الى الصين لتقديمه الى كوريا الشمالية. وقال المتحدث الكوري الشمالي «فوق ما هو معروض الان ووفقا لمنسجم فان الموقف الامريكي يشير خيبة امل كبيرة بالنسبة لنا...السماح بفتح اسلحتنا غير وارد على الاطلاق في ظل الالتزام الفاتر للولايات المتحدة الشريك العدواني».

وفي واشنطن قال مسؤولون اميركيون عشيّة زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو الى البيت الابيض قال مسؤولون اميركيون انهم يأملون ان تتمكن الصين من اقناع بيونغيانغ بالعودة الى المحادثات. وقال مسؤول رفيع في ادارة بوش «اعتقد ان الصينيين يعلمون اننا نتطلع لاحراز تقدم وأنمني ان يكونوا قادرین على اقناع

■ سیول- رویترز: رفضت كوريا الشمالية اقتراحها اميريكا بحل الازمة النووية خطوة خطوة وطالبت امس ثلاثة ان الاجراءات المتزامنة هي جدها التي يمكن ان تحل الازمة.

وفي بيان صدر في الوقت الذي كانت حاول فيه الولايات المتحدة استتماله بيونغيانغ للانضمام الى محادثات نووية بالمتحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية ان الدولة الشيوعية لن تشارك في المحادثات ما لم يكن هناك اتفاق مبدئي على حصولها على مساعدات مقابل تنزع لاسلحة.

وقال بيان الوزارة الذي نقلته وكالة انباء كوريا الشمالية المركبة الواضح ان من المستحيل ان تجد كوريا الشمالية انشطتها النووية ما لم تحصل على مكافأة».

ونظر البيان الذي صدر باللغة الكورية ان كوريا الشمالية تصر على اتفاق شامل لحل الازمة وان انباء عن خطط اميريكية لعملية حل للازمة على راحل «مخيبة للامال بصورة كبيرة».

وقال البيان ان كوريا الشمالية مستشار في المحادثات اذا قلت الولايات المتحدة اتفاقا «مرحلة أولى» الذي تجدد موقفه بيونغيانغ انشطتها النووية في مقابل مساعدات في مجال الطاقة تنازلات اخرى من واشنطن وقوى قليمية. وأضاف البيان «يتوقف استئناف المحادثات السادسية في المستقبـل بصورة شاملة على ما اذا كان سيجري التوصل الى اتفاق المرحلة الاولى الذي اقتـرحته كوريا الشمالية ام لا».

وابعـلـيـان «ستتضمن مثل تلك خطوات تحدـيد انشـطـتناـ النـوـوـيـةـ فيـ قـاـبـيلـ رـفـعـ اـسـمـنـاـ منـ القـائـمـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ فيـ دـوـلـ الرـاعـيـةـ لـلـارـهـابـ وـرـفـعـ الـعـقـوبـاتـ سيـاسـيـةـ وـالـاـقـتصـادـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ الحـصـارـ وـتـقـدـيمـ الدـوـلـ الـجاـوـرـةـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ زـيـتـ الـوـقـودـ الثـقـيلـ

مشاركة جوية في هجوم امريكي كبير على المنطقة ضد المقاتلين وحلفائهم
طالبان تقتل مهندسا باكستانيا في جنوب افغانستان
ومصرع آخر على ايدي الشرطة على طريق ولاية غزني

كابول قندهار، كما قال مسؤول في الشركة الأمريكية.

ومن جهة أخرى أعلن متحدث أمريكي لوكالات فرنس برس الاثنين أن لدى القيادة الأمريكية الوسطى إسباباً مهمة للاعتقاد بأن الرجل الذي قتل السبت إلى جانب تسعين طفل في غارة جوية أمريكية على قرية فيإقليم غزنة (جنوب شرق أفغانستان) هو بالتأكيد «الإرهابي» المفترض الذي كان مستهدفاً.

وقال الميجور بيتي ميتشل (تقينا معلومات اكيدة تحمل على الاعتقاد ان الامر يتعلق بالرجل الذي كان مستهدفاً في الهجوم». واضاف «اننا ننتظر مع ذلك نتيجة تحاليل الطبيب الشرعي كي نتمكن من تأكيد ذلك بدقة».

ومن ناحيته، اعرب متحدث سكري أمريكي في أفغانستان عن شكوك الجيش الأمريكي حيال هوية جثة الرجل

التي بديرها باكستاني متخصص في بناء المدارس والعيادات.

وقال خالد ان الهجوم وقع بالقرب من قرية قتلت فيها القوات الأمريكية تسعة اطفال على سبيل الخطأ في غارة جوية في مطلع الأسبوع كانت تستهدف قتل ناشط إسلامي متهم بمهاجمة عمال الإغاثة والعاملين في مشروع الطريق السريع.

كما أفاد مصدر اداري محلي امس الثلاثاء ان الشرطة الأفغانية قتلت بصورة عرضية فني باكستانياً الاثنين على حاجز في ولاية غزني (جنوب شرق أفغانستان).

واعلن نائب الولاية خيال محمد حسيني لوكالات فرنس برس ان «وحدة من شرطة مكافحة المدمرات في غزني كانت تقوم بمهمة في إقليم جيلان (جنوب الولاية) حيث كانوا يقتلون

الى غرب عليها بالغرب من جنت الاطفال،
وقال الكولونيل بريان هيلفيريتي
للحصافيين في قاعدة بغaram الجوية ان
«القرويين قالوا لنا ان الجنة هي لشخص
آخر» مضيقاً ما زلتانا حاول تحديد
هوية «الحصافايا العشرين الذين سقطوا».
وقتل عشرة اشخاص من بينهم تسعة
اطفال السبت في هجوم شنته طائرة من
طراز اي-10 تابعة لسلاح الجو
الامريكي كان يستهدف ارهابيا في ولاية
غزنة قرب مقرور. وقال بيان صادر عن
القيادة الامريكية «ان قوات التحالف
تحركت بناء على معلومات وأخذت كل
الوقت المناسب للتأكد من ان الارهابي
كان في منطقة ريفية معزولة». وأوضح
البيان ان «لجنة قد تشكلت للتحقيق في
ظروف هذه الاحداث».

سيارات على الطريق بين كابول
وقدندهار».
واوضح حسيني ان سيارة على متنه
اربعة باكستانيين يعملون في شركة
للبناء، رفضت التوقف عند الحاجز وقد
يكون راكبها اعتقادوا انها محاولة كمين
نصب لهم ففتح رجال الشرطة النار
عليهم مما ادى الى مقتل مواطن
باكستاني وجرح اخر.
واضاف ان «اربعة رجال شرطة
اعتقلا يخضعون للتحقيق حاليا في
غزني لكن الوضع لا يزال عامضا بعض
الشيء ولم تنضج ظروف الحادث بعد».
وكان الباكستانيان يعملون في شركة
بهار الباكستانية للبناء التي تقوم
باشغال عامة من شركة لويس بيرغر
الامريكية المكلفة اعادة تاهيل طريق

<p>■ كابول- اف ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ديفيد سينغ لوكلة فرنس برس امس الثلاثاء ان عملية انتخاب المندوبين الذين سيشاركون في اجتماع اللويا جيرغا (مجلس الاعيان التقليدي) لمناقشة الدستور الافغاني الجديد اعتبارا من 13 كانون الاول (ديسمبر)، انتهت الاثنين.</p> <p>وقال سينغ ان انتخاب المندوبين انتهى مساء الاثنين وجرى كل شيء بصورة طبيعية». ومن المتوقع ان يعتمد اللويا جيرغا الذي يضم 500 مندوب من كافة احياء البلاد، الدستور الجديد لافغانستان. وستبدأ المناقشات رسميا السبت خلال حفل افتتاح برئاسة الرئيس الافغاني حميد کرزاي.</p> <p>واعتماد هذا القانون الاساسي الجديد هو الشرط المسبق لتنظيم انتخابات رئاسية مقررة في حزيران (يونيو) 2004 عملا بالاتفاقيات التي ابرمتها الفصائل الافغانية في نهاية 2001 في بون.</p> <p>ومن اصل المندوبين الـ 500 الذين سيشاركون في المناقشات، تم تعيين 50 مندوبا من قبل الرئيس کرزاي وانتخب 344 من قبل ممثل الشعب (اي حوالي 15 الف مندوب في الاقاليم الادارية في البلاد).</p> <p>وانتخب 42 مندوبا اخر، بينهم حوالي 20 % من النساء، من قبل مجموعاتهم لتمثيل اللاجئين والتازجين والرحل وأقليتي الهندوس والسيخ، وانتخبت ممثلات النساء الافغانيات 64 امرأة.</p> <p>وفي اول تحليل لنتائج هذه الانتخابات يتبين ان فصائل المحاهدين خرجت متصرفة بشكل كبير من هذه الانتخابات، كما اعلن مصدر في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته لوكلة فرنس برس.</p>	<p>سيمي رئيس عمليات ان الغارات الجوية و التي استهدفت عدة اطفال زادت «من الخوف في البلاد».</p> <p>وراث ايجابية مثل ن الى مدارسهم هنا ون حصلوا على ين ما كانوا ليعودوا سنت. ولكن مازال لمساعدات غذائية سمات الفضائية لتقرير «العديد من القوة الحقيقة في ال الصحفيين عن الافغانية تنتج ما ن وتصل هذه القيمة بربع. وتابع «المليار يمول جميع اشكال لفصائل».</p> <p>بنين ان محصول رنجار المدررات شرة مليارات دولار</p>
---	--

باغرام-سيبن بولداك

باکیو (افغانستان)

من یوسف عظیمی:

شنت القوات الامريكية امس الثلاثاء
مجوما مهملوجاوي جنوب شرق
فغانستان في اطار ما وصفه الجيش
لامريكي بأنه أكبر عملياته البرية في
فغانستان ضد مقاتلي طالبان
خلفائهم.

وحملت القوات الامريكية جوا
والهليكووتر صباح امس الثلاثاء الى
جبال اقليم خوست قرب حدود باكستان
بعد تقارير استخباراتية افادت بوجود
مقاتلين في المنطقة.

وقال الفتنات كولونيل برايان
سيلفرت للصحافيين في مقر القيادة
الامريكية في باغرام "كان هجوما
مهملولا بالجو بطائرات الهليكووتر، انها
عملية متزامنة نقوم بها في الجنوب
والجنوب الشرقي وشرق البلاد".

واعلن الجيش الامريكي ان نحو ألفين
من بين 11500 جندي تقدّم لهم الولايات
المتحدة يشاركون في المهمة التي
ستهدف ملاحقة وقتل المتشددين او
عترقالهم وجعل المنطقة آمنة أمام مهام
لغاية واعادة الاعمار.

وقال هيلفرتي امس الاول في مؤتمر
صحافي بمقر القيادة الامريكية في
باغرام شمالي العاصمة الافغانية کابول
هذه العملية هي أكبر عملية لنا على
الاطلاق".

وقال ابيه كتائب مشاة تشادك في
مقاتلة قذائف مدفعية وقذائف مورتر.
الى ذلك قال مسؤولون من حركة
طالبان الافغانية ان مقاتلين قتلا
مهندسا باكستانيا في جنوب افغانستان
هذا الاسبوع واتهموا عاملين هنديين
مخطفين بأنهما يعملا لحساب
المخابرات ومن المرجح ان يقتلا.

وقتل المهندس البالكستاني انور شاه
واسيب باكستاني اخر بجروح عندما
نصبت مجموعة من الرجال المسلمين
كمينا لسيارتهم في جنوب افغانستان
الاثنين واختلف الهنديان من مشروع
شق طريق تمويه الولايات المتحدة يوم
السبت.

وقال الملا صابر مؤمن نائب قائد
طالبان في الجنوب ان مقاتلى الحركة
قتلوا شاه لانه كان "عميلا امريكا".

وقال في حديث تليفوني روويترز
من مقاتلة قذائف المدفعية من

وجود الامريكيين، وأضاف "لا يهم ما
كان القائمون على هذه الاعمال مهندسين
ام سائقين ام اطباء ام غيرهم".

وتتابع كل من يساعد الامريكيين ا
الحكومة الافغانية محكوم عليه بالموت
وعلماء الولايات المتحدة لن ينجوا حتى
لو كانوا مسلمين. سيقتلون في الوقوف
المناسب".

وقال الملا عبد الصمد مسؤو
الخابرات في طالبان ان الهندي
الخطوفين وهما موظفان لدى جم
عيارات من الترورة وفارداراري رئيس
العمال الذين يعملان في شق الطريق
الواصل من قندهار الى کابول يعملا
لحساب المخابرات الامريكية. والاسما
هندوسيان.

وأضاف عبد الصمد انه عشر م
الهنديين على وثائق وخرائط تظهر انه تم
شاركا في تغييرات قنابل على الحدو
الافغانية الباكستانية للاضرار
بعلاقات بين البلدين. وتتابع "انه
يرقويون انشطة طالبان في افغانستا
ويعملون المعلومات عن مخاب
طالبان... اعمال شق طريق قندهار
طالبان... اعمال شق طريق قندهار
طالبان ليست سوى غطاء للتمويل على
اشتتهم".

وقال ان قيادة طالبان ستتخذ القرا
النهائي بشأن الهنديين لكنه اضاف
"اعتقد ان ثمة احتفالا كبيرا لقتلاهما".

ونقل وكالة الانباء الافغانية
الاسلامية ومقرها باكستان عن حاك
اقليم غزنة اسد الله خان خالد قوله
الاثنين ان خمسة مسلحين شاركوا فـ
الهجوم على الباكستانيين قد اعتقلوا.

وقال مسؤول من مقاتلة باكستان ا

الامانة الازلية الحرة

لامم المتحدة: الجهود العالمية لإنقاذ أفغانستان قد تفشل

الامم المتحدة - من جوان عراوا: مساهمنه في افغانستان ام يواجه حظر الفشل؟

ونظمت الامم المتحدة مؤتمرا في بون في كانون الثاني (ديسمبر) عام 2001 بعد فترة وجيزة من اطاحه الولايات المتحدة بحكم طالبان ليوائهما اسمامة بن لادن وانصاره الذين تحملهم مسؤولية هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على نيويورك وواشنطن.

لكن عنان حذر في التقرير من ان المقاتلين يكسبون مزيدا من الارض وبخسروان الامم المتحدة ومنظomas اغاثة اخرى. وتتابع زيارة الهجمات على طاقم الامم المتحدة وغيرهم من المدنيين الاجانب والافغان الذين يعملون على تقديم المساعدة ودفع عملية السلام مسألة مثيرة للقلق شديدة».

وأضاف عنان انه يريد عقد مؤتمر اخر لتابعة عملية السلام التي بدأت في بون ومحاولة منع تدهور الاوضاع في افغانستان «اعادة حشد الدعم السياسي والمالي المطلوب من اجل التحول السياسي والاقتصادي الكامل».

وابلغ جينو مؤتمرا صحفيا ان الاوضاع الامنية في افغانستان تختلف من منطقة لآخرى وأضاف انه من السابق لأوانه القول ما اذا كانت العمليات التي قادتها الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة في جنوب افغانستان ستكون سببا في تقويض الامن في فغانستان تقويض الى درجة ان الجهود العالمية لانقاذ البلاد بعد عقددين من الحروب قد تفشل ما لم توسع الدول نطاق الادوار التي تقوم بها هناك.

وقال جان ماري جينو نائب الامين العام لشؤون حفظ السلام في مقدمة التقرير ان لا شهر الاثنى عشر المقبلة ستكون حاسمة اذا ما كان لعملية السلام لاقامة حكم ديمقراطي في البلاد ان تنجح. وقال التقرير الذي اصدره الامين العام كوفي عنان «الاجرام الذي لا يحاسب عليه واندلاع القتال بين الفصائل الانشطة غير المشروعة المتعلقة بتجارة المخدرات كان لها جميها تأثير سلبي على عملية دون».

وعرض التقرير التطورات من تموز (يوليو) عام 2002 الى تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2003 مصدر في الوقت الذي توجه فيه مئات الافغان الى العاصمة كابول لحضور جلسة لتبني مستور جديد وفي حين تواصل طالبان وتنظيم حجماتها على مقاتل حركة طالبان وتنظيم لقايدة. وقال عنان في التقرير «المجتمع الدولي يجب ان يقرر ما اذا كان سيزيد مستوى

طالبان لا تزال نشطة في باكستان رغم المداهمات

ولكن الافغان مستمرون في الدخول والخروج من باكستان ويقول مسؤولون انه يصعب احيانا التفرقة بين باشتون عادي ومقاتل طالباني . وفي شامان يشكل الافغان 40 الى 50 في المئة من الطلبة في مدارسها الدينية وعدها نحو 30 مدرسة .

وقال مولانا ابو الظاهر وهو باشتوني محلي قاتل ضد الاحتلال السوفييتي في افغانستان في الثمانينات «خمسون في المئة من طلابي افغان ... لا نستطيع اغلاق مدارسنا في وجوههم».

ويذكر انه منذ انضمام باكستان الى الولايات المتحدة في الحرب ضد الارهاب توقفت المدارس الدينية عن جمع التبرعات وتجنيد المتطوعين عنا الانضمام الى الجهاد في افغانستان . قال الرعيم الوطني البلوختاني رازق بوجتي «لم يعد يظهر اي طالبان ولكنهم يعملون سرا . وهذا تغيير ايجابي ولكن يصعب وقف انشطتهم السرية لصعوبة الارض وتأييدهم من جانب الباشتون».

طالبان والحاكم السابق ، طرق افغانستان قال كل في باكستان ازداد خبارات الباكستانية التي تم ودعم طالبان تطاردهم يتحدث عبر المحمول من مع افغانستان «اننا اكثر ن». 11000 المتعددة قوات من شرق افغانستان عن قيادة ولكهم تستطيع قوات افغانية واجنبية 400 اغاثة . وسقط نحو 100 من الشوارف في افغانستان منذ اب ببر خسائر بشريه من قيادة من كابول تحت سرين الاول (نوفمبر) اباد انها تبذل كل جهد افغانستان وطولها 2450 كم لاي رقابة فعالة منذ ان 1993 .

شامان (باكستان) - من امير ضيا:

عندما تنفجر قنبلة في افغانستان او تتعرض القوات الامريكية لهجوم فان الصحافيين يتصلون بطلابان على الهاتف المحول للحصول على بيان حول الحادث. وهو اتف هذه المنظمة التي اطلي بها من السلطة ليست مفتوحة دائمًا ولكن ليس صعبا الاتصال بمتحدث او قائد يؤيد وجهة نظر كابول بأن المتشددين يعملون بحرية على الجانب الباكستاني من الحدود.

وربما لم تعد طالبان تعمل علنا في باكستان ولكن الحركة السرية تعمل في مناطق الحدود حيث تتمتع بتأييد قوي من اخوانها العرقين الباشتون.

وتتفى اسلام اباد بشدة مزاعم بانها لا تفعل ما يجب لوقف المتشددين في طالبان من شن الجهاد على القوات الأجنبية والحكومة المدعومة من الغرب في كابول.

وفي احدى تبادل اتهامات بين الجارتين رفضت باكستان ملاحظات الرئيس الافغاني حميد كرزاي في مقابلة صحافية

الرؤوف احد زلاقلين خوست روبيترز ان العصوبية. قال ازان ساعدت على الان. اضاف ومخا به على الحفاظ امانا في افغانستان وتقويد الولايات جندي تبحث مقاتلي طالبان درء هجمات عمالين بمنظم قتيل منهم اكاديميات وقت هجمات وقتل (اغسطس) في هروب طالبان جنح الظلام في 2001. وتفوق اسا لاغلاق الحدود كيلومترا ولم تكن

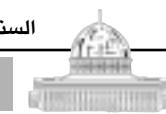
اصناف تايوان مع زيادة وبن لواشنطن

سحب الصواريخ الذاتية الدفع الموجهة الى الجزيرة والتخلي عن استخدام القوة ضدها.

وتعكس التصريحات الامريكية المخاوف من ان شين يخاطر بمواجهة مع الصين بالتحرك نحو اجراء استفتاء في العام المقبل وهو ما يعد دعامة اساسية في حملة اعادة انتخابه. كذلك فان واشنطن تقلق من الحشد العسكري في الصين. وقال المسؤول ان ما تراه هنا هو التخلی عن الغموض بالنسبة للجانين لاننا لا يمكن ان نشير لไตوان ضمنا اتنا نوعا ما غير مدركين لتحركات تايوان نحو الاستقلال ولكن في نفس الوقت علينا ان نوضح للصينيين ان ذلك ليس ضوءا اخضر لكم لتفكيروا في

واشنطن من ستيف هولاند: قال مسؤول أمريكي بارز الاثنين إن الولايات المتحدة التي تسعى إلى نزع تأثير التوتر بين الصين وتايوان تدعو الجزيرة إلى عدم اتخاذ خطوات من جانب واحد نحو الاستقلال. وقال المسؤول إن واشنطن كذلك لا تزيد أن ترى الصين تتحرك نحو الاتكاء ولا تزيد أيضاً أن ترى تايوان تتحرك نحو الاستقلال.

الخطوات التایوانية نحو الاستقلال. وزاد التوتر بين جانبي مضيق تایواومنذ الشهر الماضي عندما ناقشت برباطا الجزيرة قانوناً يسمح باجراء الاستفتاءات ثم أقره وقال شين انف سوف يدفع نحو اجراء «استفتاء دفاعي» في انتخابات اذار (مارس). وهدد المسؤولون الصينيون بشن الحرب اذا ما خطت تایوان التي تنظر اليها الصين على أنها اقليم متفرد نحو الاستقلال حتى لو ادى ذلك الى مقاطعات لاولبياد يكن في عام 2008 ورکود اقتصادي. وبينما ان شين تراجعاً عن التصويت على الاستقلال ولكن متحدثاً رئاسياً قال يوم السبت ان خطط لاجراء استفتاء يدعوه الصين الى الاستفال.. ولا تزيد ان ترى اي تحركات من جانب واحد في هذا الاتجاه.



اسرائيل دعت لتشكيل فرقه مستعرين وشبكة عملاع.. واباء تحدث عن نشاطات قرب الحدود مع سوريا

حول القضايا على المقاومة العراقية، ومن

الصخان التي قدتها اسرائيل لسوريا، «صفقة

القيام بحملة تصفيات» والتي تعتبر مهمة في

نجاح الحرب.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الامريكيين

شجعوا على تطبيق اتفاق اسلامي في انشاء

خط الصحراء الاسبانية، وهو منه معلومة

وحدث خاصة من المستعربين، وانشاء شبكة من

الاعلام العراقي على غرار ما فعلت اسرائيل في

الضفة والقطاع، كما دعت اسرائيل امريكا الى

التركيز على قيادات الوسط، بدلاً من التركيز

على رأس القيادة.

ويقصدون اكتسح في كل أنحاء العالم، ويسكن

الى

الاعلام العراقي على بيتهاته خطأ، ويحمل

الاعيون الرئيسيون في البرنامج

كميون وسائل دعوة على معلومات

واسفید وجهه نظره التي تدعوه حرب

في الاربعينيات، على اصحاب

الاعيون الرئيسيون ان مواجههم

باتسبيس المقاومة العراقية هو نفس المعلومات

ان تبقى على الامر سراً على هذه المتعاون

من العالم، ويقول المسؤول العسكري هذا بيداً

والامريكيون على أهمية تحسين عمليات جمع

التجسس على المعلومات

التي تحيط بها افراها من القوات الخاصة

الى

يتحدث هirsch بناء على معلومات

واسفید وجهه نظره التي تدعوه حرب

في الاربعينيات، على اصحاب

الاعيون الرئيسيون ان مجرد ذكر اسمين

بالبرنامج، ويشير هirsch ان مجرد ذكر اسمين

السريه الخاصة

يقتصر على استهداف شخص او اشخاص على

الاشتغال بالتجسس

على طلاقه اسراراً

والى اجهزة المقاومة

التي تحيط بها افراها

الى

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

بعد اغتيال احد اعيان

الاعيون الرئيسيون

في البرنامج

الى

يقتصر على اصحاب

الاعيون الرئيسيون

حلقات الحوار في واشنطن تتساءل متى سينهار آل سعود؟ والأجوبة تتراوح بين «بضعة أشهر» إلى «بعض سنوات» العائلة المالكة السعودية تتحصن في مواجهة الوهابيين .. والفقير يتوقع هجوما قريبا يستهدفها

السعودي». وطالب حركة الاصلاح الاسلامي «بعثيرات في البلاد تتعارض مع استمرارية النظام... لا يستطيع حتى تقبل أدنى حد من حرية التعبير والتجمّع. لأنّه لو سمح بهذه الحرّيات، طالب الناس بمعرفة مصير المليارات التي سرقتها العائلة المالكة، وأذا لم يتم توقيفهم، فسيطّلّقون قصورهم طالبين باعادة هذه المليارات الى أصحابها. سيطالب الناس بمحاكمة المسؤولين عن اساءة معاملة آلاف السجناء، وأذا لم يتم ردعهم، فسيهاجمون السجون او وزارة الداخلية».

ويتوقع فقيه ايضاً أن «ينهار النظام من تقاء نفسه بسبب المشاكل الداخلية، وسيكون دورنا بالتالي الحؤول دون انتشار الفوضى بدلًا من اطاحة النظام». ولدى سؤاله عن نقاط الاختلاف مع بن لادن، أجاب فقيه ان السؤال غير منطقي، لكن «ظنّ أن بن لادن مهمّ أكثر بالولايات المتحدة».

هذا صحيح، وقد اختار العراق ساحة معركة له، واذا انسحبت الولايات المتحدة من العراق قبل أن تتحقق أهدافها، فقد يعني هذا نهاية آل سعود.

وبحسب الحاج القول ان الإسلام، كما يمارس في السعودية، هو ديانة متسامحة، في وقت يوجد فيه ألفاً جامعاً في الولايات المتحدة، أسس الوهابيون غالبيتها، علمًا بأنهم الأقل تسامحاً في الإسلام، وليس هناك أي كنيسة مسيحية في المملكة مخصصة للأجانب.

أثناء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان في الثمانينيات، شجّع رجال الدين السعوديون الشبان على التطوع في الجيش ضد السوفييت الوثنيين. وكان أسامة بن لادن بطل رجال الدين، فهو متحدّر من عائلة جيدة ويقدم الكثير من المال للمنظّعين «العرب الأفغان» (بنين فيهم حوالي 20 وتراجعت أمام العدو، أصبح بن لادن، الوهابي المتّفاني، بمثابة الرجل الخارق في وطنه الأم).

واثر اجتياح العراق للكويت عام 1990، وقرار آل سعود بالسمّاح للقوات الأمريكية بشن عملية «درع الصحراء» انطلاقاً من أراضي المملكة، انقلب بن لادن على العائلة المالكة، وبدأ رجال الدين المتعاطفون معه يقرؤون رسائله في خطبة الجمعة. فبدأ الاتفاق بين العائلة المالكة، رجال الدين، بتاتع...

في نهاية المطاف، طردت العائلة المالكة بن لادن، وتعاظمت مكانته منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 على الولايات المتحدة. وبالنسبة إلى رجال الدين السعوديين، كان اجتياح الولايات المتحدة لأفغانستان والعراق دليلاً على أن إدارة بوش مصممة على تحجيم العالم الإسلامي، وبين لادن هو الرجل الوحيد الذي يقود النضال العالمي، للمرة الثانية في حياته، ضد أمبراطورية شريرة.

وكان دعم السعودية لعملية «حرية العراق» القضية التي قصمت ظهر البعير.

ونقل رئيس حركة الاصلاح الاسلامي، الدكتور سعيد الفقيه، عن الشيخ حمود بن عقبة الشوبيبي، قوله ان هذا الدعم حرم آل سعود من «الشرعية الإسلامية».

وفي مقابلة مع «نشرة الاستخبارات الشرق الأوسطية»، أقر فقيه، وهو أستاذ علم جراحة سابق في جامعة الملك سعود، أنه دعا إلى «اطاحة النظام



A black and white portrait of Dr. Abd Al-Fattah Al-Sayyid. He is a middle-aged man with a full, dark beard and mustache. He wears round-rimmed glasses and a traditional Saudi headdress (ghutrah and agal). The background is plain and light-colored.

فـ الواقع، تـ به العـائلـة المـالـكـة فـ السـعـودـية

في الواقع، يبدوا العائلة المالكة في السعودية محسنة أكثر مما قد يظن الجميع، فainما ذهبت في المملكة، تجد أميراً منها يدير المراكز المحلية والوطنية الأساسية. وأذا حاول كولونيل منشق لا ينتهي إلى العائلة المالكة أن يخطط لانقلاب عسكري في بلد بحجم أوروبا الغربية، سرعان ما تكتشف الاستخبارات الضادة الأمر.

لكن هذا لا يعني أن كولونيلاً مغموراً لا يستطيع أن ينفذ انقلاباً في بلدة واحدة، أو حتى مدينة. فهذا مختلف تماماً عن محاولة السيطرة على البلاد كل، لكن قد يكون بداية حرب أهلية من شأنها أن تقسم الأمراء بين ليبراليين شبان أتموا تحصيلهم العلمي في الغرب، وأخرين في العقد السابع من عمرهم.

وبعد العملية الانتحارية في الرياض في 12 أيار (مايو) الماضي، استدعي أكثر من ألف رجل دين إلى البلاط الملكي، وطلب منهم عدم الإشارة إلى الجهاد أو المجاهدين في عظامهم، تحت طائلة ارتكابهم على ارتياح المعاهد الدينية الخاضعة للحكومة، وحملة المخالفين.

ما يزال 25 من أصل 26 «ارهابياً» على رأس قائمة المطلوبين في السعودية، والذين نشرت صورهم على الصفحات الأولى في الصحف المحلية الأحد، أحراضاً. ويبعد أن هؤلاء ممحيون جيداً من تنظيم القاعدة الذي يعمل بشكل سري في المملكة (ذكرت وكالة الصحافة السعودية الاثنين، أن أحد هؤلاء ويدعى ابراهيم الرئيس، قُتل في تبادل لإطلاق النار مع المسؤولين الأمتين).

وعرضت مكافآت بقيمة مليون ريال سعودي (267 ألف دولار)، من يدللي بمعلومات تقود إلى توقيف أحد من المشتبه بهم. ويمكن أن تصل المكافأة إلى 1.3 مليون دولار لن يدللي بمعلومات تؤدي إلى الكشف عن أكثر من واحد، و 1.9 مليون دولار لن يدللي بمعلومات تؤدي إلى احباط هجوم ارهابي.

وطلب من كل الدبلوماسيين والعسكريين الأميركيين في الرياض، وحدة وظهور أن، ملائمة باكمله التي

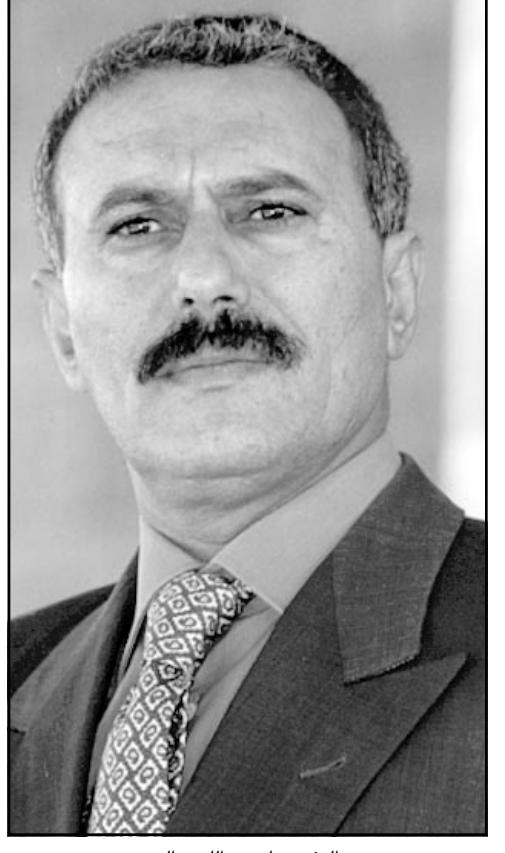
تُخضع لحراسة مشددة، وعدم الخروج إلا في الحالات الطارئة.

يشار إلى أن آخر هجوم انتشاري على مجمع سكني في السعودية، حصل في الثامن من شرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وأدى إلى مصرع 17 شخصاً. وفي حلقات الحوار في واشنطن، غالباً ما يطرح السؤال التالي، متى سيئه آل سعود؟ وتحتفل الأجوية من «بعد بضعة أشهر» إلى «بعد بضع سنوات». وقد أطلقت الحكومة السعودية حملة مكثفة ضد الأصوليين الدينيين والمتطرّفين المشتبه بهم، بعد أن هاجم انتشاريون في الثاني عشر من مايو (أيار) الماضي ثلاثة مجمعات سكنية.

ومازال هجوم القاعدة يستهدف المصالح والرعايا الأمريكية والبريطانيين، ويستثنى أفراد عائلة آل سعود الـ24 ألفاً (بمن فيهم الفتيات والزوجات).

ويُظن سعد الفقيه، الذي يرأس في المنفى حركة الاصلاح الإسلامي في السعودية، أن الهجوم الإرهابي

اليمـن يعتزم تصحيـح مسـار عمل دـبلومـاسـيـه بالـخارـج



الرئيس علي عبدالله صالح

**125 مليون يورو قيمة الذخائر
التي استخدمتها بريطانيا في الايام الاولى من الحرب**

لأننا لا نعرف إلى أي حد يمكننا أن نستخدم في المستقبل المخزون الذي لم نلأ اليه.

وتابع اينغرا姆 أن وزارة الدفاع تسعى إلى الحصول على أموال حكومية استثنائية تبلغ 1,2 مليار جنيه لتجطية نفقات عمليات «حفظ السلام» و«ضرورات عملية طارئة»، مرتبطة بها. وكان وزير الاقتصاد زالماية البريطاني غوردون براون ذكر أن كلفة الحرب ضد الإرهاب في أفغانستان والعراق بلغت 5,5 مليار دولار حتى وبين 20 و31 آذار (مارس)، بلغت كلفة الصواريخ والقنابل التي اطلقتها القوات البريطانية 61 مليون جنيه والذخائر الأخرى 32 مليون جنيه.

واوضح سكرتير الدولة البريطاني للقوات المسلحة ادم اينغرا姆 ان هذه الارقام تشكل جزءا من الكففة الاجمالية للعمليات البريطانية في العراق خلال السنة المالية السابقة وهي 847 مليون جنيه.

واوضح ان النفقات المتعلقة بالسنة المالية التي بدأت في الاول من نيسان تاریخ انتهاء السنة المالية

مسؤولون كويتيون يشيدون بقرار حظر نشر ما يتعلّق بـ«شرط طائفى» مثير للجدل



الحرب فالصعب حشادوكوس في صرار الحرارة بحر الغزال على موضوع والقبائل التي ينتمي كل من المكوّنات الشعبية في ممكن حسمها رتضى الخليفة في الواحدة من مشاريع مشهود بقدراته العفونية الذي اضى ان «الدانية تتحمل غرب الساسة تلك المنطقة التي تختذل عودة موفد اداد المجاورة دانية هي الى الازمة الى

الخرطوم - القدس العربي

من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو انعطافاً واضحاً من جانب الادارة الاميريكية في اتجاه دفع خطوات السلام السودانية الى الاشتغال النهاائية تلقى الرئيس الاميركي عمر البشير دعوة من الرئيس الأميركي جورج بوش للتوقع على اتفاقية السلام في واشنطن مع قائد الحركة الشعبية العقيد جون قرنق، وذلك في اتصال هاتفي استمر ما يقارب نصف الساعة.

واعلن بوش عن دعم الولايات المتحدة الامم المتحدة لمسيرة السلام في السودان، والذي تجري مفاوضاتها في تفاشاً حتى تصل لغايتها المنشودة قريباً والعمل مع الاسرة الدولية لاعمار ما دمرته الحرب، مؤكداً حرص بلاده على تطبيع علاقاتها الثنائية مع السودان.

من جانبة اعلن الرئيس عمر البشير ان مفاوضات السلام تسير بصورة مرضية تبشر بقرب الوصول لاتفاق نهائي.

وأكد حرص السودان على تطبيع علاقاته مع الولايات المتحدة بما يخدم صالح البلدين.

وكان قائد الحركة الشعبية قد تلقى اتصالاً مماثلاً بهذا المضمون، وقال دينق الور عضو وفد الحركة الذي يزور الخرطوم حالياً انه تطرق الى جملة قضايا متعلقة بملف السلام في السودان، وأضاف ان بوش وجه فيه الدعوة لجون قرنق لزيارة واشنطن للاحتجال بتوقيع اتفاقية السلام غير ان الور حدد الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) لتوقيع الاتفاقية.

وفي نيروبي توصلت المفاوضات بين علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس

واضاف المصدر ان قضية قسمة السلطة والتي تم الاتفاق فيها على توسيع المعاين السياسية وشاركة كل القوى السياسية والقوى الفاعلة في المجتمع في حكومة القرفة الانقلابية قد حسم الخلاف حول العديد من القضايا التي كانت عالقة مثل مسألة نائب الرئيس والعاصمة القومية ما تبقى ينحصر غالباً في تحديد النسب للمشاركة في السلطة القادمة التي تبني على حكومة الوحدة الوطنية الشاملة لجمع شمل السودانيين وتوجههم.

اما قضية المناطق الثلاث المتأثرة

الاستقرار والسلام.

المصدر عليم من داخل اروقة التفاوض اكد ان شوطاً كبيراً في التفاوض قد احرز وان ما يخُر عملية الاتفاق النهائي هي عملية التفاصيل الدقيقة لشتي المواجهات التي تم تناولها بالنقاش فيما بينهما لكن المقايس التي تقدم بها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية الاخرى الان هناك بعض التفاصيل الاخرى الدقيقة التي تحتاج الى مساعٍ اخيرة حتى تصبح اتفاقاً كاملاً.

الجمهورية ودكتور جون قرنق زعيم الحركة الشعبية وقد شهد المنتج لقاءات متعددة ما بين الزعيمين واخرى بحضور الخبراء وثالثة بحضور الوفود المرافقة.

ولكن رغم التكتم والسرية المضروبة على المفاوضات الان كل الدلائل والمؤشرات تؤكد ان تقدماً مضطرباً قد احرز وان الجانبين يؤمنان ببذل اقصى جهد ممكن لتحقيق السلام.

اما اكد الزعيمان لوسائل الاعلام ان لرجوعه للوراء وان السلام قادم لامحاله لتحقيق حل الجماهير السودانية في

متمردو دارفور يؤكدون انه «لن يكون هناك سلام شامل بدون حل»

الف شخص واكبت ما (نوفمبر) الحكومة التي تشه الاضطرابات وقالت المؤشرات اصدرته عن لاجئين في الحكومة المدن حقوق الانسون السودان». واضاف تصف الهجرة التي تشمل وغيرها من بعض العناصر التدمير.

الامركي «هذا كل من الزعيمين على التقدم الذي تحقق حتى الان في اطار عملية السلام في السودان واكد لهما انه يرافق العملية عن قرب».

وتوصلت الحكومة السودانية في الثالث من ايلول (سبتمبر) الماضي الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع متمردي دارفور برعاية تشاور لكن حركة تحرير السودان تتهم الحكومة بخرقه بشكل دائم.

وكان من المقرر ان تستأنف الحكومة ومتمردو الحركة في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) في التشاور مفاوضات تهدف الى التوصل الى اتفاق شامل لكنها تراجلت الى موعد لاحق لم يتحدد بعد بناء على طلب تشاور،حسبما ذكرت الصحف السودانية نقلاً عن رئيس وفد الحكومة الى المفاوضات اللواء مجذوب رحمة.

ويطالب متمردو دارفور المتاخمة لتشاد، خصوصاً بتبنية اقتصادية لهذه المنطقة شبه الصحراوية.

ومنذ شباط (فبراير) الماضي اسفر النزاع في منطقة دارفور عن سقوط مئات القتلى ونزوح نحو 500

الاتحاد الأوروبي يطلب من سولانا التوجه الى طهران مطلع العام المقبل واشنطن تدعى ايران مجددا الى تسليم اعضاء تنظيم القاعدة الموقوفين لديها

■ **الثقة الدولية» في احترام ايران**
تعهداتها في مجال عدم انتشار السلاح النووي «ولا سيما في الطبيعة السلمية ل برنامجه النووي»، وفقا للإعلان.

كما سيمر توسيع افاق التعاون ايضا «بادخال تحسينات» على السياسة التي تنتهجها طهران «في مجالات حقوق الانسان ومكافحة الارهاب» وكذلك فيما يتعلق بموقف ايران ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط»، حسب الوزراء.

وفي هذا الاطار، طلب الاوروبيون من سولانا «القيام بزيارة الى طهران مطلع سنة 2004 بهدف البحث في وسائل دفع الحوار بين الاتحاد الأوروبي و ايران في كافة المجالات».

وقد تحصل هذه الزيارة في كانون الثاني (يناير)، كما اعلن مصدر

في الحوار مع ايران اذا احترم هذا البلد تعهداته في المجال النووي، وقراروا ارسال الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد خافير سولانا الى طهران «مطلع سنة 2004».

وفي الوقت نفسه، قرر الوزراء الاوروبيون عدم مناقشة احتمال استئناف المفاوضات التي بدأت نهاية العام الماضي وتم تعليقها في حزيران (يونيو) لابرام اتفاق تجاري وسياسي مع ايران، بحسب دبلوماسيين. واكد الوزراء في اعلان مشترك في ختام اجتماعهم الاخير قبل القمة الاوروبية في بروكسل الجمعة «ان المجلس يؤكّد مجددا استعداد الاتحاد الأوروبي للبحث عن سبل توسيع التعاون السياسي والاقتصادي مع ايران».

وسيتوقف توسيع هذا التعاون على اعتبار ايران من دول «محور الشر».

لكن (واشنطن بوست) تحدث الاحد عن هذا الاحتمال.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين وفي الشرق الاوسط لم تكشف هوياتهم ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي زار واشنطن اخيرا يسعى الى التوصل الى اتفاق يقضي بتسلیم عناصر القاعدة المعتقلين في ایران شرط ان تقوم الولايات المتحدة «بالتحرك نفسه ضد مجاهدي خلق في العراق.

واشار الجيش الامريكي ان حوالي 3800 من اعضاء مجاهدي خلق يخضعون حاليا لرقابته وخصوصا في قاعدتهم معسكر اشرف شمال بغداد.

وعلى صعيد اخر جدد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي امس الثلاثاء رغبتهم في تنفيذ القاعدة.

■ **ایران لن تدفع فدية لخاطفي السياح الغربيين**

■ **اوسلو- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الإيرانية** امس الثلاثاء انها لن تدفع اي فدية لخاطفي السائح الايرلندي والسائحين الالمانيين واتهمت مهربى المدرّات با نهم وراء عملية الاختطاف التي وقعت في جنوب شرق الجمهورية الاسلامية.

وصرح علي اصغر احمدی نائب وزير الداخلية لشؤون الامن في بيان له «نحن نبذل كلّفة الجهود للافراج عن الرهائن في اسرع وقت ممكن».

الا انه اضاف «من المهم بالنسبة لنا ان نحل هذه المسألة دون الاعذان للابتزاز ودون اظهار اي تساهل».

وأضاف ان الحادث كان «ثمّناً تدفعه السلطات في اطار عملية مكافحة مهربى وتجار المدرّات».

■ **شيرين عبادي تعارض توجيه ضربة عسكرية امريكية لايران**

■ **اوسلو- اف ب: اعلنت المحامية الإيرانية شيرين عبادي الحائزة على جائزة نوبل للسلام لسنة 2003** امس الثلاثاء خلال مؤتمر صحافي في اوسلو عشية الاحتفال بتسلیم الجوائز معارضتها توجيه ضربة عسكرية امريكية لبلادها بغية فرض الديمقراطية.

وقالت ردًا على سؤال حول طبيعة الضغوط التي يجب ممارستها لاحلال الديمقراطية في ایران، «ان الديمقراطية يجب الاستخدام كذریعة لشن هجمات عسكرية ضد دول اخرى».

وقد صنفت الولايات المتحدة ایران ضمن دول «محور الشر».

■ **واشنطن- بروكسل- اف ب: دعت الولايات المتحدة الاثنين مجددا ایران الى تسلیم اعضاء تنظیم القاعدة المعتقلين لديها لكنها نفت ان تكون مستعدة لتسليم طهران في مقابل معارضین ایرانیین مقیمین في العراق.**

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ریتشارد باوتشر «نعرف بان ایران سلمت في الماضي اعضاء من القاعدة الى دول اخرى لكن لا علم لدينا بتقدم في ما يتعلق باعضاء القاعدة المعتقلين حاليا في ایران ونعتقد ان بينهم مسؤلین کبارا في التنظیم».

وطلب باوتشر من طهران ترحيل هؤلاء الاشخاص، مؤكدا ضرورة ان تتمكن دول اخرى من الحصول على المعلومات التي قد تكون لدى هؤلاء (العناصر) عن عمليات سابقة او قبلة لتنظيم القاعدة».

لا ان باوتشر نفى ان تكون الولايات المتحدة تفكّر في تسلیم ایران اعضاء في حركة مجاهدي خلق التي تعتبرها كل من طهران وواشنطن منظمة ارهابية.

واوضح ان «الولايات المتحدة لم تتعهد في اي محادثات مبادلة عناصر من مجاهدي خلق باعضاء في القاعدة»، مشيرة الى ان هؤلاء المعارضين الايرانيين الذين كانوا متحالفين مع صدام حسين «يخضعون حاليا للاستجواب من قبل القوات الامريكية لتحديد المعاملة القانونية التي يستحقونها».

ونفت الحكومة الإيرانية في ايلول (سبتمبر) الماضي ان تكون عرضت على الولايات المتحدة تسلیم قادة للقاعدة مقابل تسلیمها اعضاء في مجاهدي خلق شرط ان تک الولايات المتحدة عن

اخر وجوه جمعية العلماء المسلمين يرحل في ١٩٧٥ وفاة الشيخ سحنون احد ابرز رجال العمل الاسلامي بالجزائر

A black and white photograph of an elderly man with dark hair and glasses, wearing a light-colored shirt. He is holding a framed certificate or diploma with both hands, presenting it towards the camera. The certificate has a decorative border and some text on it. In the background, there are bookshelves filled with books, suggesting a library or study setting.

الشيخ الراحل احمد سحنون (القدس العربي)	وقد اثر الاعتداء على نفسيةه صحته بشكل كبير مما حرم المصلين من الاستفادة من المعلومات التي وزورته في امور الدين.
بسبب قيادته لما اصبح يعرف بـ«تجمع الجامعة المركزية» بالعاصمة، اكبر جامعات البلاد، للمطالبة بتعريب الجامعة ومساواة الطلبة المغاربة مع نظائهم الفرنسيين.	حركة «الجزائر الاسلامية المعاصرة» والراحل بن يوسف بن خدة رئيس الحكومة المؤقتة السابقة في الخمسينيات لاحقاً «حركة الامة» في 1989. وكان الهدف من هذا الجمّع وضع ارضية عمل مشترك من انجاج مساعي اقامة دولة اسلامية في الجزائر.
كما تمكن سنة 1989 من تجميع قرابة ثلاثة ملايين امرأة جزايرية قدممن من مختلف الولايات وشاركن في مسيرة من ساحة «اول مايو» بقلب العاصمة الى مقر البرلمان على مسافة ثلاث كلم احتجاجاً على دعوات نساء علمانيات بالغاء قانون الاسرة.	ولكن المبادرة اجهضت في المهد بعد ان ظهرت نواباً لزاماً بين نحنان وعباسي مدنى لقيادة التيار الاسلامي في الجزائر، الى جانب الاختلافات في توجه الحزبيين بين اخوانيين وسلفيين. وادى ذلك الى فشل الفقيد في تحقيق حلمه.
ولد الشيخ سحنون سنة 1906 ببلدة ليشانة بولاية بسكرة (420 كلم جنوب شرق العاصمة). وتحقق بالحركة الاصلاحية التي كانت تقودها «جمعية العلماء المسلمين» منذ 1931 ونشر كثيراً من المقالات الصحفية في جرائد الجمعية مثل «الشهاب» و«البصائر» مما كلفه سجناً دام ثلاث سنوات بين 1956 و1959.	والتزم الفقيد طيلة الحرب الدامية الجزائر منذ سنة 1992 موافقاً معتدلة داعياً الى الحوار وتفادي اراقة دماء الجزائريين في حرب لن يجيء منها أي طرف فائدة.
	في 1982، وضعت الحكومة الجزائرية الفقيد وضع الاقامة الجبرية كما ضم اليهم احمد بن محمد رئيس

Monte Carlo Methods in Finance

بدء محاكمة مسؤولين وقضاء مغاربة متهمين بالتستر على مهرب مخدرات

الرباط- من زكية عبد النبی:

بدأت محكمة مغربية امس الثلاثاء نظر قضية عشرات من المسؤولين الامنيين وخمسة قضاة متهمين بالارتشاء والتسתר الى مهربى مخدرات في قضية تrid السلطات المغربية من خلالها تجسيد التزامها بمحاربة الرشوة وتهريب المخدرات.

وهذه القضية التي أصبحت تعرف بملف منير الراشى نسبة الى شاب تزعم عصابة كانت تهرب الحشيش الى اوروبا الاخطر من نوعها من حيث عدد القضاة ورتب المسؤولين الامنيين.

وتقول السلطات ان المتهمين تلقوا رشى مالية فاقت في عدة حالات مئة الف دولار اضافة الى هبات عينية شملت قرقا سياحية في اسبانيا وذلك مقابل غض الطرف عن رمائم مرتبطة بعمليات تهريب.

وافتتحت اول جلسة لهذه القضية امس الثلاثاء في محكمة العدل الخاصة بالرباط، وهى هيئة قضائية تختص بملفات سوء تسيير المال العام وغض قاعتها بالصحافيين المحامين.

ومثل أمام المحكمة 23 متهمًا من بينهم القضاة الخمسة عدد من المسؤولين الامنيين من بينهم عميد امن اقليمي مفوضون عن الامن الوطنى او ما يعرف بمديرية مراقبة تراب الوطنى وهي جهاز المخابرات الداخلى.

وغياب عن الجلسة ثلاثة متهمين رئيسين منهم منير الراشى واثنان متهمان بانهما من شركائه في التهريب.

وعزل رئيس المحكمة غياب الثلاثة بمثولهم أمام محكمة الاستئناف بطنوان الواقعة شمال غرب الرباط في قضایا أخرى متعلقة بتهميـب المـدرـات. وصرح عـضـوـ في هـيـةـ الدـافـعـ لـروـيـترـزـ رـفـضـ نـشـرـ اسمـهـ انـ "ـالـنيـابةـ العـامـةـ وـمـنـ فـوـقـهاـ سـلـطـةـ وزـيـرـ العـدـلـ تـخـافـ منـ تعـاطـفـ كـبـيرـ منـ لـدـنـ الـحامـينـ معـ القـضـاءـ الخـمـسـةـ الـعـتـقـلـينـ باـعـتـارـ اـنـهاـ الـرـةـ الـاـوـلـىـ فيـ تـارـيخـ المحـاكـمـاتـ فيـ الـمـغـرـبـ الـتـيـ يـمـلـيـ فـيـهـاـ هـذـاـ العـدـدـ مـنـ الـقـضـاءـ فـيـ قضـيـةـ فـسـادـ وـرـشاـوىـ".

وندد قضاة في عريضة احتجاج رفعت الى الملك محمد السادس باعتباره رئيس المجلس الاعلى للقضاء باعتقال زملائهم الحالين الى محكمة العدل الخاصة واعتبروا هذا الاجراء «خرقا سافرا لسيطرة» (قانون) الامتياز القضائي باعتباره احدى الضمانات القانونية المخولة للقضاة».

ويحتاج موقع هذه العريضة وهم نحو 40 حسب تصريحات وزير العدل محمد بوزيوج ويتأهبون 1200 حسب تقارير صحافية على تولي فرقة مكافحة الاجرام التابعة للشرطة استنطاق القضاة قائلين ان هذا يخالف القانون الذي يستوجب ان تتحقق معهم غرفة الجنایات التابعة للمجلس الاعلى للقضاء من اجل ضمان استقلالية العدالة. وتم اعتقال المتهمين بعد اداء منير الراشى باسمائهم للشرطة عقب اعتقاله في اب (اغسطس) الماضي. (رويترز)

[Home](#) | [About](#) | [Services](#) | [Contact](#)

ن عيسى يحذر من عواقب عدم تسوية ملف الصحراء الغربية
وبالخادم يرفض الربط بين القضية وبناء اتحاد المغرب العربي

■ تونس- يو بي آي: وصف وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى
نزاع حول الصحراء الغربية «القبلة المزمنة»، محذرا من العواقب
وخيمة التي قد تشهدها المنطقة
غاربية والساحل الأفريقي إذا تم
سوية هذا النزاع بما يضمن سيادة
غرب على إراضيه.

وقال بن عيسى في حديث نشرته
«الصباح» سلسلة صحفية «الصباح»
تونسية شبه الحكومية ان المغرب
لي مستوى الملك والحكومة والمجتمع
الدني بنقاباته وأحزابه ومثقفيه
نفسك باثار نزاع الصحراء الغربية
نه «باء تقيل على المغرب وعلى
شقيقة الجزائر وعلى كامل المنطقة».

ورأى رئيس الديبلوماسية الغربية
النزاع عبارة عن «قبلة زمنية» ولا
يستطيع توقع التطورات غير
فيدية التي قد تقع اذا ما استمر هذا
نزاع، لأن قضية الصحراء الغربية
وثر في كل الدول المغاربية ومنطقة
ساحل الأفريقي والدول المتاخمة».

ودعا الى تعزيز سبل الامن
لاستقرار في المنطقة، واك بالمقابل ان

المغرب مستعد لاي حل سياسي يضمن
سيادته الترابية على كل اراضيه
الجنوبية، مع الاستجابة لطلبات
الوقت بالنسبة للاقاليم الجنوبية.
وأضاف ان المغرب يعتبر ان موضوع
الصحراء الغربية من صميم «القضايا
العلاقة» بين دول اتحاد المغرب العربي،
و خاصة بين المغرب والجزائر.

وقد سبق للعامل المغربي ان دعا الى
فتح حوار مع الجزائر في إطار الأمم
المتحدة لایجاد حل سياسي ونهائي لهذا
النزاع الذي طال امده. واعتبر في هذا
السياق عن امله في ان «يقتفن الاشقاء
في الجزائر بان الوقت ليس في صالح
البقاء على الوضع الحالي في
الصحراء وفي الاتحاد المغربي».

وفي حديث مماثل نشرته «الصباح»
ايضا، قال وزير الخارجية الجزائري
عبد العزيز بلخادم ان الربط بين قضية
الصحراء الغربية واتحاد المغرب
العربي «غير حكيم».

وقال بلخادم ان الربط «بين الاثنين
غير حكيم لانه عندما تأسس الاتحاد
المغاربي عام 1989 كانت قضية
الصحراء الغربية قائمة ولا احد يربط
بين الموضوعين».

وقال ان بلاده «جادة في اقامة
علاقات جديدة مع المغرب وبقية الدول
الاخري، وتحرص على مواصلة الجهود
المشتركة لبناء الصرح المغاربي» وعلى
«الا يكون اتحاد المغرب العربي رهينة
بأي شكل من الاشكال، لاسيما في هذه
الفترة التي تستعد فيها الجزائر
لاستضافة قمة رؤساء دول الاتحاد
المغاربي».

من جهة اخرى، قال الوزير الجزائري
ان بلاده ترفض ارسال قوات عسكرية
إلى العراق، نافياً نفيقاً قاطعاً ان يكون
وزير الخارجية الامريكي كولن باول قد
طلب من الجزائر خلال جولته المغاربية
الاخيرة ارسال قوات عسكرية إلى
العراق. وقال «لم يطلب منا ذلك».

وأضاف: «على افتراض طلب منا
ذلك، فان الجزائر لم ترسل، مثناً ان
استرجعت سيادتها الى الان، قوات الى
أي بلد آخر الا دعماً للاشقاء في حربهم
ضد اسرائيل، وبالتالي فحتى لو طلبت
أمريكا منا ذلك، لن نرسل قواتنا لاننا
نعتبر العراق تحت الاحتلال، والاحتلال
محتل، سواء كان صديقاً او شقيقاً».

العاشر المغربي استقبل رئيس الحكومة الإسبانية في ختام زيارته ارتياح في المغرب لـ«نجاح» الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة المغربية الإسبانية برئاسة إثنا عشر وخطو



العاشر المغربي محمد السادس مستقبلا خوسيه ماريا اثنا عشر بمراکش امس

جريدة لها والتخلص من مسؤولياتها

المؤكدة، فيما ارتكبته من تقطيل وتدمير بشعين في حق سكان الريف حيث لم تنتهي فصول المأساة إلى اليوم». وأكد «تشتبث الجمعية بحقها في ممارسة أنشطتها وبالأساليب التي تراها مناسبة لتحقيق أهدافها وتبلغحقيقة الجريمة الإسبانية وكل المتواطئين معها إلى القوى الحية في صفوف الشعبين» الغربي والإسباني.

وذكر البيان أن الجمعية كانت تسعى لـ«تبليغ احتجاجها على صمت الحكومة الإسبانية على المأسى الاجتماعي والإنسانية التي خلفتها حربها الاستعمارية في شمال المغرب» ومطالبتها «بالاعتذار الرسمي عن جريمتها الحربية حينما قامت يامطر المداشير والدواوير والأسوق من منطقة ملوية إلى المحيط الأطلسي ومن ورقة إلى المتوسط بآلاف الأطفال من هذه الغازات».

ويؤكد البيان أن هذه الغازات سببت في انتشار مرض السرطان بين سكان المنطقة وتحوله اليوم إلى مرض وراثي يتفاقم بعد متزايد من الأشخاص من كل الفئات العمرية، وإلحاق أضرار بيئية بالغاة التأثير على التنمية المأمولة.

وذكرت مصادر من جمعية الدفاع عن ضحايا حرب الغازات السامة بالريف للقدس العربي، أن تنظيم هذه الوقفة تزامن وزياره الوزير لأنصار توجيه رسالة قوية إلى الحكومة الإسبانية. كما أوضحت أن الجمعية بصدق الإعداد لجمع مليون توقيع خلال السنة المقبلة للتحسيس بمدى خطورة الوضع الصحي في الشمال الغربي بسبب الحرب غير الأخلاقية التي مارستها إسبانيا ضد المغاربة عند بداية الاعتصام.

الوقت الراهن إطاراً ملائماً لتوسيع حجم الاستثمار الإسباني بالمغرب تجويجاً مضيفاً أن المغرب الذي يعرف دينامية كبيرة اختارت رفع تحدي الديمقراطية والحداثة وتعزيز مؤسساته وتنمية دولة القانون وتوسيع فضاء الحريات وترسيخ المساواة بين الرجل والمرأة وتوطيد التعدد الثقافي.

ووقع مسؤولون مغاربة وإسبان شاركوا في اجتماعات اللجنة صباح أمس في مراكش على ثلاث اتفاقيات تعاون في الميدان المالي والاقتصادي تهدف تعزيز الاستثمار الإسباني بالغرب ويوجب هذه الاتفاقيات التي تبلغ 390 مليون يورو منها اتفاقية لتحويل 90 مليون يورو من الديون الإسبانية على المغرب إلى استثمارات يوجه جزء منها إلى القطاع العام والبرامج الخاصة لمحاربة الإرهاب، كما وقعت اتفاقية للتعاون في إطار التكوين الفندي بين الوكالة المغربية لانعاش الشغل والكافعات والمجموعة الفنديقة الإسبانية (فيبس).

من جهة أخرى اعتبر بيان صادر عن «جمعية الدفاع عن ضحايا حرب الغازات السامة بالريف»، مبرر السلطات في مدينة تطوان بمنع تنظيم الوقفة الجماعية أمام القنصلية الإسبانية «غير مقنع إطلاقاً»، وأنه يندمج في إطار التضييق على أنشطة الجمعية. وأشار البيان أن ذلك «يضاف إلى مسلسل المنع والحضار عليهامنذ تأسيسها حيث منعت السلطات ندوتين دوليتين كانت قد اعتمدت الجمعية تنظيمهما في وقت سابق».

وندد البيان الذي أرسل للقدس العربي بقوة موقف السلطة إزاء الجمعية».

واعتبر البيان أن المنع «يشجع السلطات الإسبانية على السكوت عن

وابرز جطو في الحفل أهمية الزيارة التي يقوم بها أشilar للمغرب بلاده في للإرادة المشتركة للحكومة من أجل الرقي بالعلاقات بين البلدين، وذكر بالروابط العريقة وعلاقات حسن الجوار بين الشعبين المغربي والإسباني وأشار السيد جطو إلى أهمية دور مضيف جبل طارق والبحر الأبيض المتوسط في التقارب بين المغرب وإسبانيا هذا الإرادة من أجل تكثيف مكافحة الهجرة خاص والغرب العربي وأوروبا بشكل عام.

وقال المسؤول الإسباني إذا كانت التهديدات والتحديات التي علينا أن نواجهها تتطلب منا الجهد الأكبر فإن صعيد ضفتني المتوسط مذكرة في هذا الصدد بمساهمة الجالية المغربية المقيمة بإسبانيا في إغناء هذه الروابط.

وأعرب جطو من جهة أخرى عن ارتياحه للتطور الذي عرفته العلاقات بين البلدين منها بالعمل الذي أنجزته مجموعات العمل المختلفة لإعادة تفعيل هذه العلاقات والتي بدأت تعطي ثمارها الأولى مضيفة أنه ما زالت أمام المغرب وإسبانيا العديد من الأشواط التي اجتيازها.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين أوضح رئيس المشتركة على العمل من أجل جعل العلاقات بين بلداناً أكثر قوة ومردودية،» وخطب الذي تتواجد به العديد من المقاولات الإسبانية بفالقاول «بامكانكم أن تكونوا على يقين بأن الحكومة الإسبانية قررت أن تعمل كل ما في其 القدرات حتى تتمكن من الاستثمار في التقدم معًا في جو تطبعه الثقة والتفاهم المشترك».

وأبرز جطو أن تحرير عدة فروع من النسيج الاقتصادي المغربي وتقديره في شبكة التجهيزات الأساسية وتأهيل العالقة ومخلفات الماضي خدمة امارة المدينة العالمة والمبدعة،

وفيما يتعلق بتدفق الهجرة صوب إسبانيا أعرب أشilar عن رغبة بلاده في مستوى الموجات دولتين جارتين تحدّمان بعضهما البعض».

وأضاف المسؤول الإسباني في حفل اشاء الرسمي الذي أقامه له جطو أن العمل على محاربة الهجرة غير القانونية، كما أعرب عن يقينه بأن المغرب يتقاسم مع إسبانيا هذه الإرادة من أجل تكثيف مكافحة الهجرة السرية.

وقال المسؤول الإسباني إذا كانت التهديدات والتحديات التي علينا أن نواجهها تتطلب منا الجهد الأكبر فإن الفرص التي تناح لنا تتطلب بدورها عملاً مثابراً.

وأضاف «بامكاننا أن نفتخر وأن نشعر بالتشجيع الذي يغرسنا جراء التقدم المتنوع الذي سيتحقق عن هذا الاجتماع من أعلى مستوى في مجالات مختلفة مثل ترسير حدوبي المياه البحرية والتعاون التربوي والثقافي والتكنولوجي والاتصالات الجوية والبرية إلى جانب المسائل المرتبطة بالشغل والعدل والشؤون الداخلية».

وأكد أشilar ان اجتماع اللجنة العليا المشتركة يوضح «عزمنا المشتركة على العمل من أجل جعل العلاقات بين بلداناً أكثر قوة ومردودية،» وخطب الذي تتواجد به العديد من المقاولات الإسبانية بفالقاول «بامكانكم أن تكونوا على يقين بأن الحكومة الإسبانية قررت أن تعمل كل ما في

مستطاعها حتى تتمكن من الاستثمار في التقدم معًا في جو تطبعه الثقة والتفاهم المشترك».

وأكّد الوزير الأول المغربي ادريس جطو على الإرادة القوية لحكومته في السير قدما نحو معالجة كل القضايا العالقة ومخلفات الماضي خدمة امارة المدينة العالمة والمبدعة،

وأقراصاً من خلا تعاون: فعل ملموس».

منظمات دولية وليبية تطالب بالكشف عن مصير منصور الكيخا وتعويض أسر المختفين
زوجة وزير خارجية ليبية الأسبق تناشد القذافي في الذكرى 10 لإختفاء زوجها



1

منصور الكيخيا

وفي المناسبة ستنظم الرابطة الليبية لحقوق الإنسان - التي يهدى الكيخيا أحد مؤسسيها وعضو لجنتها التنفيذية - ندوة ومؤتمراً صحفياً في لندن مساء الخميس القادم، من جهتها أحيت قناة Libya TV نسخة من المقابلة التي أجريت معها في 1990، حيث حضرها العديد من الكتاب والمثقفين الليبيين شاركوا في إحياء الذكرى جمیعاً.

ونذكر تنظيمات باسم كل من جاب الله مطر، يوسف عزات المقریف، د. عمرو النامی، الصحافي عبدالله علي السنوسي الضراط (مختفی قسرياً منذ 1973)، ادم الحوازن، عمر الوادي، عمر المحيشي، وكذلك الإمام موسى الصدر ورفيقه.

من جهتها اعتبرت منظمة الاتحاد الليبي للمدافعين عن حقوق الإنسان صمت السلطات الليبية طيلة هذه المدة دليلاً على أن النظام الحاكم «يراهن على الزمن لطمسم ودفع هذه الواقعة وغيرها».

متعددة، بل ومتضاربة أحياناً، عن مصriه». وتشير إحدى الشائعات، حسب «امنسٹي»، إلى «احتمال أن تكون مصر قد سلمته إلى ليبيا، حيث يُحتمل أن يكون رهن الاعتقال».

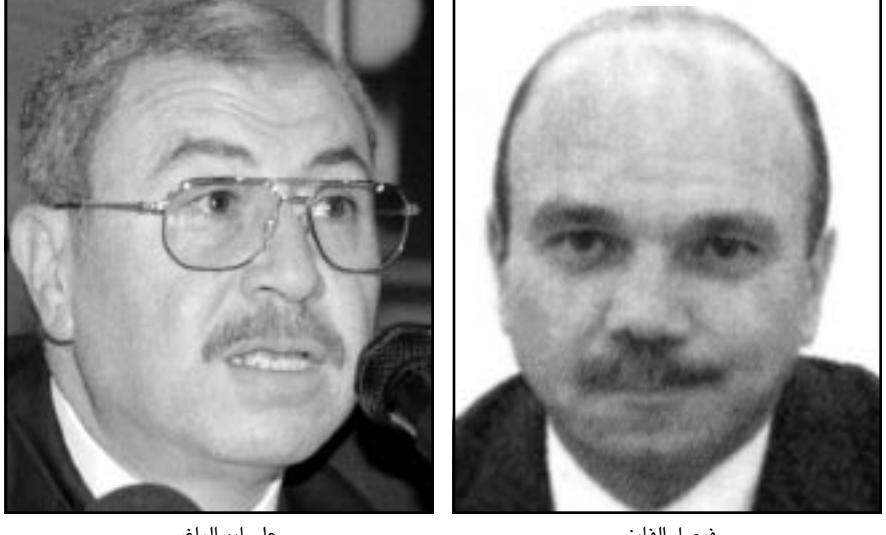
كما دعت المنظمة السلطات الليبية إلى إيضاح مصير المواطنين الليبيين الذين «اختفوا» داخل البلاد أو خارجها، ومن بينهم جاب الله مطر وعزات يوسف المقریف، وهما من نشطاء المعارضة البارزين «اختفياً» في القاهرة في آذار/مارس 1990 ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

يُبيّث كان يحضر مؤتمراً عاماً للمنظمة العربية لحقوق الإنسان».

وفي بيان مقتضب تلقت «القدس العربي» بخطة منه أمس الثلاثاء، ناشدت بهية العمري جة الكيخيا، العقيد معمر القذافي، باسمها باسم أولادها الكشف عن مصير زوجها.

وقالت بهية العمري مخاطبة القذافي من رئيس: «ارجو ان تفوا بالوعود الذي وعدتموني به منذ لقاءي معكم في طرابلس في زیران/يونیو 1994.. الوعود بأن تبحثوا مع مصر

الأردن: توجه منظم لدفن آثار حكومة أبو الراغب.. والنظام يعيد إنتاج تحالفاته القديمة مع المعارضين



على ابو الراغب

فيصل الدايري

الشبيات والأمن انه ننس الموقف للنقيبات المهنية
الأردنية التي انتهت حكومة الفايز بانسحابها فالحقائق تقول بأن الاشتباكات الأردنية التقليدية لا زالت تجري في فروع الضفة الغربية.
وذلك بسبابه بقدر الجموع لاستئناف مختصر مورده أن دفقات الحنان الحكومية في أعلىها تستهدف التيارات السياسية الذين نذروا بالسلطنة عندما قررت عام 87 فك الارتباط مع القوى الاربعية وذلك يعني حتى الان مجرد استئنافه بفتح عيشه بعض السياسيين في كوباليسه وسيجيئ كذلك حتى يكتب عنه.

بالتوافق والتزامن مع سلوك آخر بعد انتخاب العمارين والذريون في الحياة السياسية مما يحيي ببساطة شديدة وبدقات العنان شارتها دخلت فعلاً في غضون

انتصارات ترتيب البيت الأسري وفهم وشبكة الإنجاز واستدعاء إحتيارات النظام التقليدية في

التحالف الشامل المستخدم في حالات الطوارئ، ولقد اوصى بفتح استخراجات شعبية وتنبيه طلاق بها

وتنمية ما هو أهتم في الخارطة السياسية الداخلية، بأنه عرف ما هي التي تعيقها تربة، على أنها أهواه من

الارتفاعات التي تعيقها تربة، على أنها يعيقها كلما

أحد السياسيين الكبار ما يحصل داخل دائرة تقويض اتفاقها وادى عزبة غربة فنادق الاعمال، وافتتاح

التي يعيشها على أبو الراغب من ذراً ذراً في كل مكان

ويكتفى بفتح خلافيته من القول بأن عملية الاستدعاء

التفتقة الشاملة وأتفقاً على أن تكون أهلاً لفتح آفاقه.

وأبو الراغب منهم شعبياً بصرف النظر عن عيشية هذا والدولة وكل ما يجري مع المسلمين والنقابات

الإسلامية والفقيل والفقير ما يثبت باطلة في حالة

الحكومة المالية فبدأت الكثير الحدود وهو قادة

السياسيين، وانطلقت معهم أحد المؤسسات شبه

الحكومية، الواسعة النطاق، شركياً على أسلحة

العنف، وتشتت قوتها الاستثنائية في العالم فيما يخص

أحد الارواح الاستثنائية.

ويزيد بدوره على مجاذيفه الاربعية لها أهداف

الحلصة من الوجهة السياسية على بروز واضح لسلوك

سياسي يقضي بالخلاص من الأحياء التي رجعتها

الحكومة طارق المصاري صاحبها من نشر عدة مقابلات

بندر فيها بقرار الحكومة من جواز السفر لأبناء قطاع

الغاء المفتوح في الأردن.

وقدات العنان شارتها دخلت فعلاً في غضون

أربعة أيام فقط في موجة تصالح داخلها، وفجأة غير

والإندفاع واستدعاء إحتيارات النظام التقليدية في

التحول الشامل المستخدم في حالات الطوارئ.

لقد ادعى بفتح استخراجات شعبية وتنبيه طلاق بها

وتنمية ما هو أهتم في الخارطة السياسية الداخلية،

بأنه عرف ما هي التي تعيقها تربة، على أنها يعيقها كلما

أحد الارواح التي تعيقها تربة، على أنها يعيقها كلما

أحد السياسيين الكبار ما يحصل داخل دائرة تقويض اتفاقها وادى عزبة غربة فنادق الاعمال، وافتتاح

التي يعيشها على أبو الراغب من ذراً ذراً في كل مكان

ويكتفى بفتح خلافيته من القول بأن عملية الاستدعاء

التفتقة الشاملة وأتفقاً على أن تكون أهلاً لفتح آفاقه.

وأبو الراغب منهم شعبياً بصرف النظر عن عيشية هذا

والدولة وكل ما يجري مع المسلمين والنقابات

الإسلامية والفقيل والفقير ما يثبت باطلة في حالة

الحكومة المالية فبدأت الكثير الحدود وهو قادة

السياسيين، وانطلقت معهم أحد المؤسسات شبه

الحكومية، الواسعة النطاق، شركياً على أسلحة

العنف، وتشتت قوتها الاستثنائية في العالم فيما يخص

أحد الارواح الاستثنائية.

ويزيد بدوره على مجاذيفه الاربعية لها أهداف

الحلصة من الوجهة السياسية على بروز واضح لسلوك

سياسي يقضي بالخلاص من الأحياء التي رجعتها

الحكومة طارق المصاري صاحبها من نشر عدة مقابلات

تطالب اي توجان - بله لكي تثبت الحكومة صدقيتها

في الإصلاح السياسي.

وتوجان وليت الشبيات وبعد حملة شديدة

استدعتهما طفال السنين الماضية وأعادتها من

الأضواء، وحضرت الآخرين من مجرد حفل فيستهل

الشبيات على شاشة، وفجأة تحوّل الحكومة عليه

إعادة انتاج سريعة المعارض وتقطع عليهم فيستهل

توجان الفصل احفلت ألسنة الشباء من

هيمن عيده تسجيل نقاط تلفزيونية في مرئي موسي

الافتخار على أبو الراغب.

والشبيات ليس ليه وحيده في هذا المضار فالشيخ

الأخوات العتيقين محمد أبو قاسم الذي وصف قبل

شهرين فقط الأجهزة الأذينة باسم جاوة، وكان

الحادي عشر العاشر الميلادي في مواجهة

الجمهوريين باليمن، وسقفاً

بالحرثري وبالوطني طلاق بزيارة رئيس

النميري، واصطبغت طلاق بغيره في حفل

قبيله بزارة مهلاً

باليمن، واصطبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصطبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

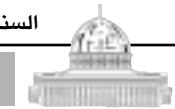
باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل

قبله بزارة مهلاً

باليمن، واصصبغت طلاق بغيره في حفل



تداعيات

عزيزي محمد شكري:
حياك الله

عبد النعم الشنوف*

في صباح اليوم الذي أعقب حلولي بطنجة في صيف هذا العام بعد زياب دام ثلاث سنوات، أخبرتني والدتي بأن محمد شكري قد أصيب بمرض السرطان دون أن تحدد المرض الذي استشري فيه الداء الخبيث. رددت في داخلي: لا شك انه الكبد، وكان ان عادت بي الذاكرة إلى ما قبل سنوات حلت حين قدم إلى علمي أن محمد شكري قد تعرض أثناء مقام قصير بالمدانى إلى امراض صحية شديدة، أو كشفوا بدور الأصابة بالمرض ودخوله من مفهوم الافتراض في التراب. كنت على يقين من أن محمد شكري لن يستطع الالتزام بوصايا الأطباء لعدم ادامن تشقق وانما لاته شأن كل الشحونين بجرعات إضافية من التمرد قد تعود على الدفع بحسبه إلى الحدود القصوى المتاحة للخراج الحق الذي شعرت بالأسى له لعدم قدروري ان احتسي فنجان قهوتي في غلبة مقهى روكي الواقع على بعد امتار قليلة من برجي اللقاني والتى تكتب فيها أجرا من سيرته الذاتية الشهيرة «البزير الحافي» وان ترقق خروجه في تمام العاشرة صباحاً واطلع عليه وهو يقصد قبور البريد الكبير بمقامه المتيبة ووارقه الجميل. قال إلى الإصدقاء الذين سالتهم عن حالته الصحية ان الامل معدن تمامًا لأن مرض السرطان غزا رئتي وان أيامه معدومة. تذكرت جهينها العاجاك بربيل الذي يسرّه ستراتي العروة.

عشية عودتي إلى بلجيكت اشتربت من رواية شارع سانتور سيرية

«البزير الحافي» وجموعة «الخيمة» القصصية، الهمة الاولى للهاما

اثناء رحلة العودة، وفي نهايتها وجهت تحية من صميم القوافل إلى

عزيزي محمد شكري الذي كنت اعرف في قرارة نفسى ابني لن اراه مطلاً.

غالباً ما يكون متوفناً او ميعد - احدث هنا عن الحالة العربية

خصوصيًّا مناسبة تدبيج المراوي التي تنسحب منها حميمية لا وجود لها الا

المرضى نحو تحويل الملي إلى ما يشبه نورانية وباهة، وتذهب

التفاصيل وتعتمل الخالصات والمآثرات غير ملائكة بذاتيّة قاعدة

تحريك غصباً إلى ما كان يكتب في حصر الانحطاط الأدبي هكذا،

وتحدى معهاناً في احياء عن اعداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما، اسوق ذلكم لأنني ان انسى ما حببني اخوه

معه وروحيه الذي يحيي ويهبه، ويعده

العقل المتصير لأقصى تقويماته في تضليله

تحفظ الصفات الثقافية للجراد المغربي والعربية سهل عزم من

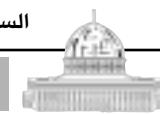
هاته المراوي التي تختاله في قصصه التي اخراجت اسلوب تعبيرها.

وكتبت على يقيني ان عدداً لا يستهان به من المقتفين» سويف سارع

دون ابناء إلى شاشة افلامه والبنفس في تواريهم الشخصية عن

ذكرى لقاء اعيار او مصافحة لكى ينسجوا منها حميمية لا وجود لها الا

في اذنهما



بطولة العالم للشباب

القاره السمراء خارج المانasse

خروج ساحل العاج ومصر وبوركينا فاسو

الكبيرية تعود بالنفع على باقي اللاعبين، انه عقبي». وتابع توكيالي «حتى أؤكدكم بدور كافيناغي داخل المنتخب يمكنني ان اكتفى من سرت كنت ساعته في المباراة ضد مصر حيث كان مقرراً ان يلعب كافيناغي حارس مرمي في حال اصابة ماريون بفيروس الايبولا لذا نحن نتمنى على حارس مرمي اختياري بحسب طرد حارس الاساسي غوتاسافو ايبرتو في المباراة ضد سالم».

ولوكافيناغي في المقابل قال «لقد بذلت جهوداً كبيرة في المباراة وكانت تخرج من الدور الثاني، ولم يظهر كافيناغي بالسلسلة الذي كان متطرفاً في المباريات التي لعبتها الارجنتين ضد اسبانيا وابو زيان والتي وان عنها باستثناء المباريات الاخيرة حيث مثل المركب هوغو توكيالي وفؤاد كافيناغي المقرب بالثور الصغير» في

الحادي عشر من عمره، بينما في المباريات الاولى لكنه لم يتعافى من مساعدة زملائه ومهم بركات مرماناً اجمل المباراة ولم يصب ولم يطير، اما كافيناغي فهو افضل في المباريات ضد اسبانيا.

واعجب بفؤاد كافيناغي في المباريات الاولى بعد تعيينه في المباريات الاولى لكنه لم يتعافى من قيد

الدوري الكروي وانا احسن التصرف». في المباريات الثالثة انتهت بانتصار اسبانيا 2-1، وتعزز كافيناغي بقيمة الهداف والتسديدات الصاروخية، مدرسة ريفيرا باريل وفرز نسخه اسبانيا في صفوفه بسرعة وسهولة في تصريح سجله بالاقام

عندما قاد الى احرار اقب قطب دور الاقام عام 2002، كما سجل معه 22 هدفاً في مباراته.

وتدشن كافيناغي لكافيناغي بباقي بطولة امم امريكا الجنوبية للشباب لانه هداف برصيد 8 اهداف، بينما الهدف الثاني الذي يملك الارجنتيني هذا

كما يترافق معه منتصف المباريات الصاروخية امام اسبانيا في المباريات الاولى.

وتفوقت الاندية الكبيرة على التعاقد مع

كافيناغي، الذي يهوى الطبيعة والصديق والقصن

ويحب قضايا وقتها وقوفه على طرف المسرح.

او يزوره بفؤاد كافيناغي على طرف المسرح.

ويتفوق كافيناغي على ذلك قائلاً «صحيح ان

يعرف الكاتب بفؤاد كافيناغي بطبعاته

عن جهة ايمانه صفر و هو الذي كان من اهم

اللاعبين في مبارياتي السابقة الى الارجنتين

والارجنتيني، يجد ان ريفيرا باريل الذي يملك

الارجنتيني قادر على فرقه بفؤاد كافيناغي

بعد تضييقه على اسبانيا في المباريات الاولى

ويتفوق كافيناغي على اسبانيا في المباريات الاولى، وقال «أبغ في السر خلوة

وزير المالية العراقي: بلاد الرافدين ليست مجرد منجم ذهب جديد
الأردن يدعو الراغبين في الاستثمار بالعراق للانطلاق منه

وافادت تقارير نشرتها الصحف البريطانية في تشرين الثاني (نوفمبر) أن واشنطن قد تمنّح الشركات البريطانية عطاءات بقيمة مليارات الدولارات في عقود إعادة اعمار العراق، بما يشكّل تحولاً مهماً في سياستها في هذا المجال. وكانت الشركات البريطانية حرمت في مناقصات سابقة من الحصول على عقود ضخمة انتزعتها شركات أمريكية.

والمؤتمر الذي افتتح أمس في عمان هو الاول من نوعه الذي تنظمه الحكومة البريطانية ويأتي ضمن سلسلة من المؤتمرات وورش الاعمال عقدت في الاردن الذي يطمح الى ان يكون «البوابة» لجهود إعادة اعمار العراق.

وقال كرييس اودونوهيو، مدير مجموعة ريسك ادفایزیري غروب لتقدير المخاطر، لوكالة فرانس برس «كلما أصبح الناس اكثر تفهماً لحقيقة الوضع الامني هناك، فان مجالات الاستثمار في العراق تتزايد».

وتساهم شركته التي تعتبر من الشركات الرائدات في اوروبا في مجال الاستشارات، في تنظيم المؤتمر الى جانب مجموعة ميدل ايست اسوسييشن، التي تروج للتجارة والاستثمار بين بريطانيا ودول المنطقة.

وقال عباس شمرارجل الاعمال والعضو في غرفة التجارة في بغداد ان المؤتمر ضروري في مساعدة الشعب العراقي في التواصيل مجدداً مع المجتمع الدولي.

وقال رجل الاعمال العراقي لفرانس برس «لدى العراق ثروة انسانية كبيرة. كان لسنوات طوال منقطعين عن العالم الخارجي ونرى اليوم بصيص النور في نهاية النفق ما يشكل مصدر سعادتنا».

غير انه اضاف «ليس من السهل بالطبع ان ننجذ كل شيء بين ليلة وضحاها، الاعمار يتطلب وقتاً علينا ان تكون صبورين».

عوائق أمنية أقل. وأضاف ان عدد المشروعات التي تتولاها شركات أجنبية في منطقة بغداد مازال مخيبا للامل. وتتابع «هناك الكثير من الفرص في الشمال والجنوب وكذلك في وسط العراق حيث توجد شركات عربية وأجنبية ... لكن ليس بالمستوى الذي كنا نرجوه». وأكد الكيلاني لرجال الاعمال ان قرار فتح جميع القطاعات الاقتصادية باستثناء النفط أمام الملكية الأجنبية الكاملة تقريبا سيدعم بمزيد من الشفافية والضمانات القانونية والحوالز الضريبية. وأضاف دون الخوض في تفاصيل ان قواعد جديدة للاستثمار الاجنبي في العراق ستعلن بنهاية العام لجذب مزيد من الشركات.

وقال ان خصخصة المؤسسات العامة ستؤجل لحين تنصيب حكومة جديدة بعد يونيو. وتتابع ان العراقيين يتطلعون لمشروعات مشتركة مع شركات أجنبية تضيف قيمة وتنتقل التكنولوجيا للعراق وليس التنافس غير العادل الذي يؤدي الى افلاس الشركات العراقية.

والمؤتمر الذي يستمر يومين تحت عنوان «العراق، اعادة بناء امة» ينعقد في عمان بمشاركة اكثر من 400 مندوب بينهم مسؤولون بريطانيون و العراقيون واردنيون، اضافة الى اعضاء في سلطة التحالف في بغداد.

وقال رئيس المكتب البريطاني في بغداد كريستوفر سيرجر انه يأمل في ان يساهم المؤتمر في تسهيل حصول رجال الاعمال البريطانيين على عقود في مشاريع اعادة اعمار العراق.

واضاف «ما يثير قلقنا هو ان قسماماً منها من المخصصات التي صوت عليها الكونغرس الامريكي لاعادة اعمار العراق لا يزال بعيد المنال عن الشركات البريطانية وشركات الدول الاخرى».

بسبب عدم الاستقرار السياسي والامني منذ سقوط نظام السابق.

من جهةه دعا وزير المالية العراقي، كمال الكيلاني رجال الاعمال الى المساهمة في اعادة اعمار بلاده محدداً ايامهم في الوقت نفسه من اعتبار العراق مجرد «منجم ذهب جديد».

وقال الكيلاني في افتتاح المؤتمر الذي يعقد برعاه الحكومة البريطانية «العراق مفتاح امام العالم غير اننا نخدر في الوقت نفسه نفسه المستثمرين الاجانب من مغرب التطلع الى العراق على انه منجم ذهب جديد».

وقال الكيلاني «ان نوع الشركات التي يمكن ان تزدهر هنا ليست تلك التي تأتي الى العراق بذهنية التنقيب عن الذهب بل التي تريد العمل على بناء علاقة طويلة الامان مع العراقيين».

واضاف «ان العراق ينهض اليوم من كابوس طويلاً وهو مستعد للانطلاق في عالم الاعمال» محدراً في الوقت نفسه من ان العراقيين لن يسمحوا بازدهار الشركات الاجنبية على حساب تلك الوطنية.

وقال الكيلاني ان اسراع الولايات المتحدة ببنقل السلطة الى العراقيين سيدفع مزيداً من الشركات الى التقدم للمشاركة في مشروعات لاعادة البناء تأجلنها بسبب المخاوف الامنية. وضاف «العراق سيكون أكثر استقراراً بعد يونيو عندما تكتمل السيادة وتنقاض السلطات لل العراقيين في صيغة جديدة...سيجيء مزيداً من الاستثمارات الاجنبية في مناخ استثماري أفضل».

وهيون الكيلاني من المخاوف الامنية التي قال انهما تضررت في الاساس بالمشروعات الاجنبية في «المثلث الشمالي» الى الغرب والشمال من بغداد. وقال ان مشاريع الاعمال يتحسن في المنطقة الكردية الشمالية والمنطقة الشيعية الجنوبية حيث تواجه مشروعات اعادة البناء

■ عمان- رويتز- اف ب: حيث نائب رئيس الوزراء الاردني امس الثلاثاء الشركات الأجنبية التي تنسى لنيل حصة من السوق العراقية على اتخاذ المددة كموقع لانطلاق عملها.

وقال محمد الحلايقة في افتتاح مؤتمر للشركة البريطانية التي تبحث عن موقع قدم لها في العراق الحرب «اعبروا الاردن كمركز اقليمي للاستثمار المستقبلي في العراق».

وقال الحلايقة «انه المؤتمر الرابع او الخامس اعقد حول اعادة اعمار العراق في الاردن في الف الماضية.. يجب ان نتفهم الحاجات الانسانية للش العراقي وما يهمنا في الاردن هو تلبية هذه الحاجة الانسانية اكثر من حصول شركاتنا على حصة في السوق».

وأضاف الحلايقة ان العلاقات بين الاردن والعراقيةمنذ زمن حيث كان العراق الشريك الاقتصادي الاول للمملكة قبل الحرب بالإضافة الى وجود نسب كبيرة من العراقيين يعيشون في الاردن.

وقال «على الرغم من عدم الاستقرار في العراق اصادراتنا وصلت الى 300 مليون دولار مما يعكس دتفهم القطاعين العام والخاص للسوق العراقية».

كما حيث المسؤول الاردني الشركات البريطانية يتيح المؤتمر لها فرصة لقاء نظرائها في العراق التفكير في الاستثمار طويلاً الامد في العراق والتواجد هناك لفترة قصيرة، مضيفاً ان الحكومة الاردنية على استعداد لتقديم العون والمساعدة من كان الحال منذ بداية العمليات العسكرية حيث الاردن مقراً للصحافيين وللمنظمات الانسانية.

يعتبر الاردن نقطة لقاء لرجال الاعمال العراقي والمستثمرين الاجانب الذين يخشون الذهاب الى بـ

القطريه تشتري طائرات ايرباص
ايه 380 بثلاثة مليارات دولار

دبي- من هبة قدليل:

وقعت الخطوط الجوية القطرية اربع امس الثلاثاء عقوداً الشراء اربع طائرات ايرباص مع خيار شراء عشر طائرات اخرى تشمل طائرات ايه 380 العملاقة.

ويتوج توقع الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية اكبر الباكر ونويل فورجير المدير التنفيذي لايرباص خطط شراء الطائرات التي اعلنت في وقت سابق.

وقال الباكر ان قطر ستشتري اثنتين من طائرات ايه 380 العملاقة مع خيار شراء اثنتين اخرين من هذا الطراز في صفقه قيمتها 1,2 ملياري دولار. لكنه اوضح ان الخطوط القطرية لم تحدد بعد نوع المحركات التي ستستخدمها في طائرات ايه 380.

وستكون طائرة ايه 380 التي تعمل باربعة محركات وتسع 555 مقعداً اكبر طائرة ركاب في العالم بين اكبر صانعين للطائرات».

وقال الباكر لرويترز «لم نبت بعد في اختيار محركات لطائرات ايه 380. بالطبع ستنحصر المنافسة بين شركتي اينجيني الایانس ورولز رويس».

وتخطط قطر لتعزيز اسطولها المؤلف من 24 طائرة ايرباص ليصل الى 56 طائرة بحلول عام 2008. لكن الباكر قال ان الباب لا يزال مفتوحاً امام بوينغ.

واضاف قائلاً «كل توسعاتنا تتم من خلال طائرات ايرباص ولكنني لا اتحدث عن المستقبل. المستقبل مفتوح دائماً».

وقال الباكر «ايروس تعرف جيداً اتنا عندما نطلب شراء طائرات نخلق منافسة حادة جداً بين اكبر صانعين للطائرات».

السعودية تفتح باب تلقي عروض لاقامة وتشغيل شبكات محمول جي اس ام

الحكومة السعودية انها ستنهي احتكار الهيئة السعودية لقطاع الاتصالات في عام 2004، وانها تأمل ان يؤدي فتح باب المنافسة الى اجتذاب مستثمرين ومواجهة الطلب المتزايد على خدمات الهواتف.

وقال محللون في القطاع ان العديد من الشركات الدولية ابدت بالفعل اهتماما بالعرض، ولكنهم رفضوا تحديد اسماء الشركات. كما ان المزاد اشارقة قوية الى ان الحكومة السعودية ملتزمة بفتح القطاعات الامامية في الاقتصاد امام مستثمرين من القطاع الخاص.

ويشترط ان تسجل الشركات المهتمة بالتراخيص جزءا من اسهامها في البورصة السعودية. ويقول محللون ان هذا يعني ان الشركات الدولية ستتعاون مع مستثمرين محليين. وقالت الهيئة انها تبحث منح تراخيص لاكثر من نوع من الشبكات وانها ستدرس منح تراخيص لنظام جي 3 الحديث الى جانب شبكات تعمل بنظام جي.اس.ام.

وقال فيليب خوري رئيس قسم البحث في المجموعة المالية المصرية هرمونس، المالية، انه يرى ان

للفلسطينيون بحاجة الى 1,2 مليار دولار من المانحين لتجنب ازمة اقتصادية خانقة

رام الله - من ديارا سعادة:

يوجه مسؤولون فلسطينيون الى روما هذا الاسبوع لبحث دول مانحة على تقديم 1.2 مليار دولار لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية لعام 2004 لتجنب ازمة اقتصادية.

ويبدأ مؤتمر المانحين في روما رسميًا اليوم الاربعاء وبعد ضرورة لاذقة الاقتصاد الفلسطيني المنهاج ومواجهة الازمة الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال نبيل شعث وزير الخارجية الذي يرأس الوفد الفلسطيني مع وزير المالية سلام فياض «نريد التزامات واضحة من المانحين بتمويل الاحتياجات العاجلة في ميزانية العام المقبل وحجمها 1.2 مليار دولار ونحثهم على مطالبة اسرائيل برفع القيود على السلع والمواد في المانع والمراجفي الاسرائيلية».

وأضاف ان الوزراء الفلسطينيين المشاركون في المؤتمر ربما يعقدون اجتماعات ثنائية مع الوفد الاسرائيلي برئاسة سيلفان شالوم.

وأصبح الاقتصاد الفلسطيني بالشكل نتيجة القبود الاسرائيلية الصارمة على حركة السلع والعملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي سياسة تقول اسرائيل انها تهدف لمنع النشاط من شن هجمات.

ويأمل الفلسطينيون ان تقدم دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان اموالا كافية لتغطية 1.2 مليار دولار من حجم ميزانيتها للعام المقبل والبالغ 1.7 مليار دولار.

غير ان من المرجح ان يطرح المانحون المحتملون استئلا

صريحًا بشأن الشفافية والمساءلة والمحاسبة، تقديرًا

لصندوق النقد الدولي تمويل 900 مليون دولار من دعوة حسابات السلطة الفلسطينية خلال الفترة من 95 الى 2000.

واكتشف الصندوق ان مبلغ 591 مليون دولار ايرادات الخرائط حول وذهب معظمها معظمه لخدمات التجارية الفلسطينية في الفترة من 95 الى 2000، كما كشف ان الشركة حققت ارباحا 300 مليون غير انها لم تعد اي من هذه المبالغ لميزانية.

ورد مسؤولون فلسطينيون باطن كل شيء جر العلن.

وقال فياض مؤخرًا ان نحو 500 مليون دولار من المانحين ستذهب لاحتياجات الميزانية و300 ملايين المساعدات الإنسانية.

وقال ماهر المصري وزير الاقتصاد الوطني ان الازمة للبنية الأساسية ومشروعات انسانية وتغطية آلاف من موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما يعتزم مسؤولون فلسطينيون حتى المانحي الضغط على اسرائيل من جديد لتحفيض القبود العصارة في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى حاويات محملة بالمواد الخام لازمة المصانع الفاسدة الى وجهتها.

وكشفت دراسة لصندوق النقد اجريت في سبتمبر انه رغم تراجع الاقتصاد الفلسطيني فإن وابدى دلائل انتعاش في منتصف 2003.

وقال الصندوق ان اجمالي الناتج المحلي الفلس نزل بنسبة 30 بالمائة في اخر ثلاثة اعوام وهو افضل التوقعات، باختلاف اذنسبة 50٪.

الدولار يهوي لمستويات قياسية امام اليورو.. والجنيه الاسترليني يستفيد من ضعف العملة الأمريكية

استرليني الى 1,7458 دولار بما
ثُر من سنت على مستوىه في
عاملات في نيويورك أمس
الاية العام الحالي بلغت مكاسب
بريطانية مقابل الدولار أكثر من
الثلة.
عملة الاوروبيّة الموحدة بلغ سعر
داسترليني 70,17 بنس لليورو
أدنى مستوى له منذ شهرين
جله الاثنين. ويجمع المحللون على
الاسترليني يرجع الى ضعف
الي قوة كامنة في العملة.
ذاتها.

قوله لم يعدل لها تأثير يذكر على هذه الايام.
ن انباء اصابة 41 جنديا امريكيما
جار سيارة ملغومة في العراق من
ب شأن اسلوب معالجة واشنطن
ع في العراق بعد الحرب وهي من
التي تساهمن في تفاقم خسائر
هاته ارتفع سعر صرف الجنيه
بني امس الى أعلى مستوى منذ 11
عام العملة الامريكية متجاوزا 1,74
مو مستوى لم يسجله منذ عام
لساعة 1445 بتوقيت غرينتش،

بطانية من آلية اسعار
امام العملة اليابانية
ترتب من ادنى مستوى
سجله الاثنين.
لار من جديد تساؤلات
مكمن ان تهوى اليه العملة
أصانعو السياسة في
ويترز امس رفض وزير
يونون سجن التكهن بشأن
م الدولار، وقال ان حث
بيل لمساعدة الاقتصاد
مساندته لدولار قوى

■ لندن-رويترز: انخفض الدولار أمس الثلاثاء لمستوى قياسي جديد مقابل اليورو للجلسة الثامنة على التوالي فيما يراهن مستثمرون على أن اجتماع البنك المركزي الأميركي لن يساعد كثيرا في وقف الاتجاه النزولي للدولار.

ومع ضعف التوقعات برفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة من مستواها الحالي البالغ واحد بالمئة فإن الأسواق تسلط الأضواء على ما إذا كان المجلس سيتعهد بابقاء الأسعار منخفضة «ل فترة طويلة».

وقالت اسعا، الفائدة المنخفضة حدا في الولايات المتحدة من جاذبية الوادئ بالدولار مما شجع على هروب رأس المال من الولايات المتحدة في الوقت الذي تحتاج البلاد لجذب أموال من الخارج لتمويل العجز المتزايد في ميزان المعاملات الجارية.

وواصل الدولار خسائره ليهوي إلى 1,2275 دولار لليورو في التعاملات الأوروية. وبذلك تصل خسائره إلى تسعه سنتات في أكثر من شهر بقليل.

كما بلغت العملة الأمريكية ادنى مستوى في سبعة اعوام مقابل الفرنك السويسري وأقل مستوى أمام الاسترليني منذ عام 1992 أثر بهم «الارتفاع الآسود» الذي شهد خطى النمو في العالم.. وكـ

اکسون و قطر طلبان من بریطانيا معاملة تفضیلیة لیناء غاز تقيمانه بویل

■ لندن- رووترز: قالت هيئة أوفجيم لتنظيم قطاع الطاقة في بريطانيا الاثنين إن شركة اكسون موبيل وشركة قطر للبترول طلبتا اعفاءهما من قواعد جديدة تلزمها باتحادة حقوق استخدام مرافق تنويني بناءً في ويلز للغاز الطبيعي المسال للشركات الأخرى.

وبدأت الهيئة مشاورات بشأن الطلب أمس وقالت أنها ستصدر قرارها بنهائية كانون الثاني (يناير) المقبل.

وتقضي القواعد الجديدة للاتحاد الأوروبي بأن تبيع الشركات التي تتولى تطوير محطات الغاز الطبيعي المسال وخطوط الأنابيب حقوق الاستخدام للشركات الأخرى، لكن يحق للهيئات الوطنية في الدول الأعضاء اعفاء منشآت بعينها من هذه القواعد بشرط موافقة المفوضية الأوروبية.

ومن المتوقع أن يبدأ سريان القواعد في بريطانيا في منتصف 2004.

وتقول الشركات إنها تحتاجان لاعفاء للحصول على تمويل لشراء عهدهما وأن المرفأ يرتبط باستثمارات كبيرة في حقول غاز، وأنه لضمان هذا الاستثمار يتطلب حملة الأسهم وأصحاب الناقلات والجهات المقرضة حقوقاً مضمونة لاستخدام المنشآت في جميع مراحل المشروع.

وسيتولى المرفأ الذي سيقام في ميلفورد هافن معالجة عشرة مليارات متر مكعب من الغاز المستورد من قطر سنوياً. ومن المقرر أن يبدأ تشغيله في أواخر عام 2007. ومن المقرر أن يبدأ العمل بمرحلة ثانية بنفس الحجم في عام 2010.

وفي الشهر الماضي وافقت الهيئة البريطانية على اعفاء خط أنابيب مقترن لنقل الغاز من هولندا إلى بريطانيا من القواعد الجديدة.

وبريطانيا في الوقت الحالي تصدر للغاز لكنها ستصبح في عام 2005 مستورداً صافياً مع تضاؤل الموارد المحلية.

وزير النفط الكويتي يسعى
لابرام صفقة مياه مع ايران

■ الكويت-رويترز: قال الشيخ أحمد الفهد الصباح وزير النقل الكويتي أمس الثلاثاء انه سيزور طهران الأسبوع المقبل لابرام اتفاقيات مع بان تزود ايران الكويت بالبلياه العذبة.

وقال الوزير لوكاله الانباء الكويتية «ستتوجه» الى طهران لمتابعة البروتوكول الثنائي الموقع بين البلدين والمتصل بتزويد الكويت بالبلياه الايرانية والتي تقدر في الوقت الراهن بما يزيد على مليون غالون اميراطور يومياً.

ويقضي الاتفاق الذي أبرم في كانون الثاني (يناير) الماضي بـ تزود ايران الكويت بـ الماء عن طريق خط أنابيب.

وقالت وكالة الدراسات الفنية أظهرت ان خط الانابيب سيمتد على الخليج بطول 550 كيلومترا وستبلغ سعته نحو 210 ملايين غالون يومياً.

ووصف الوزير مشروع تزويد الكويت بالبلياه الايرانية بالحيوي وقال انه «يصنف كأحد المشاريع الاستراتيجية المهمة لصالح دولة الكويت».

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قال الشيخ أحمد ان المباحثات التي تجريها الكويت مع ايران حول التزود بالغاز من حقل جنوب فارس البحري العملاق بلغت مرحلة متقدمة.

**استراليا تقترح اقامة ميناء دائم كملاذ آخر
ل الصادرات من الماشية الحية للشرق الأوسط**

■ سيدني - روبيترز: اقترحت صناعة تصدير الماشية الحية اقامة ميناء دائم في الشرق الاوسط يكون الملاذ الاخير لقبول الماشية التي ربما ترفضها الدول المستوردة مستقبلا.

وجاء الاقتراح من مؤسسة لايف كورب التي تمثل الصناعة في اطار تحقيق حكومي في واقعة السفينة كورمو اكسبريس التي تقطعت السبل بحمولتها التي تزيد عن خمسين الف رأس من الماشية الاسترالية في البحر لنحو ثلاثة اشهر بعد ان رفضت دولة ثالو الاخرى قبولها اثر رفض السعودية الحمولة بسبب اصابة بعض الماشية بمرض.

وفي اخر الامر قبلت ايريتريا الحمولة ودفعت الحكومة الاسترالية رسوم تفريغها في 24 تشرين الاول (اكتوبر).

وذكرت لايف كورب في بيان انها اوصت بتشكيل مجموعة تجارية تضم ممثلين من الحكومة والجهات المنتجة ولايف كورب تزور الاسواق في الشرق الاوسط لمناقشة بروتوكولات للاستيراد تشمل حل الخلافات وترتيبات تفريغ الشحنات.

وقال كيفين شيل، الرئيس التنفيذي للاليف كورب، في بيان «صناعة تصدير الخراف الحية مهمة لاستراليا لانها تسهم بمليار دولار للاقتصاد وتتوفر ما يقرب من عشرة آلاف وظيفة تعود بفوائد كثيرة على المجتمعات الريفية في شتى ا أنحاء استراليا».

توقيع اتفاق بحري بين الولايات المتحدة والصين

■ واشنطن- اف ب: وقعت الولايات المتحدة والصين الاثنين اتفاقاً بحرياً مهما من شأنه ان يفتح الاسواق الصينية امام اصحاب السفن الامريكيين. وقال وزير النقل الامريكي نورمان مينيتا ان «هذا الاتفاق يتيح لاصحاب السفن الامريكيين كي يقوموا باعمالها بالقرب من اسواقهم وبذاتهم».

يشار الى ان مصاريف الشحن البحري بين الصين والولايات المتحدة هي الاغلى في العالم. وأشارت وزارة النقل الامريكية الى ان اكثر من 3,2 مليون مستووع تتنقل بين البلدين سنوياً. ووقع الاتفاق الوزير مينيتا ووزير الاتصالات الصيني زهانغ شونكيان عشية زيارة واشنطن سيقوم بها رئيس الوزراء الصيني ون جياباو.

شركة نورسك هيدرو النرويجية تسابق الزمن لحفر آبار نفط بايران

■ طهران- رویترز: قال مصدر بشركة نورسك هيدرو النرويجية أمس الثلاثاء ان الشركة تسابق الزمن لحفر خمسة آبار استكشافية للنفط في ایران بحلول تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بسبب حقول ألغام ومنصة حفر متداهية ومشاكل في استيراد المعدات.

وتحدّد الشركة الى حفر ثلاثة آبار استكشافية وبئرين للتنقيب في منطقة امتياز اناران باقليم عيلام الحدودي الغربي الذي مازالت تناشر فيه الألغام منذ الحرب العراقية الايرانية في الفترة بين عامي 1980-1988.

وقال المصدر لرويترز ان الشركة متخلفة جدا عن برنامج الحفر. وكانت شركة النفط الوطنية الايرانية منحت الشركة النرويجية العقد في المنطقة التي تتمتع بجازبيّة جيولوجية حول جبل زاغروس لمدة أربع سنوات ونصف السنة في نيسان (ابريل) عام 2000 مع امكانية مدتها عاما لكن لم يكتمل حفر بئر واحدة حتى الان.

وأوضح المصدر ان تطهير الالغام استغرق فترة أطول كثيرا من المتوقع، كما ان منصة الحفر التي خصصتها الشركة الايرانية في حاجة ماسة للإصلاح.

كما تعرقل البيروقراطية استيراد المعدات وواجهت أعمال الحفر مشاكل جيولوجية وミكانيكية.

ولا يحق لشركات التنقيب التي تكتشف نفطا ان تتولى تلقائيا تطوير اكتشافاتها، ويتعين عليها ان تثبت للشركة الايرانية الجدوى التجارية للمشروع اذا كان لها ان تسترد التكاليف.

ويتعين على هذه الشركات في هذه الحالة الدخول في مفاوضات للحصول على صفة التطوير التي تقوم على أساس استرداد التكاليف وربحها نفطا. وربما تخسر الشركة التي تكتشف النفط لكن ايران تضمن لها الحصول على 30 في المئة على الاقل من العائد.

الأداء المالي وفي هذا الصدد ذكره أيضاً مشحونة بنص المادة والفرقة (١) على وجه التحديد واقع الأمر أن مجالس الشورى يدرس وبثناها ويعدهم الخطبة العامة فكيف يمكن عن مراجعة مراحل

وخطوات تنفيذ الخطبة؛ وأذا نظرنا بالعلن وعمق

الخطبة العامة فنجد أن مراجعة مراحل

الشورى بولي الأمر يدعم ويستد صلاحية مجلس

الى الاشراف ومراقبة السلطة التنفيذية الزاماً

وتنبأنا لنخوض المادة الثانية والعشرين من نظام

الحكم «نظام الحكم». على أساس العمل والشوري

والمساواة وفق الشريعة الإسلامية» ظهر أهمية

دور المحرر للمجلس فالشوري جزء من مقومات

الحكم في هذا البلد وقد يستوجب اقرار الميزانية أن

تعرض وأن تقر في ساحة الشوري لضم الاعمال

والمساواة والأهداف الأخرى التي تخدمها الميزانية

العامة للدولة.

وبينما في نظرى أمراء على أكابر قدر من

الأهمية... فلما رأى في بلادنا غير متواجدة ظنماً في

مفاوضات المجلس وهذا يعني اقصاء أو استثناء

الثلاثة والعشرين وارتباط المجلس بالملك ولكل

نصف الأمة فعل يجوز ذلك؛ لأن العلم جمعياً انتا

يقوله الرئيس بوتفليقة عن حرية الاعلام لانه

عشرات الصحف مازالت مخطورة وإن الكلمة التي لا

توقف اطروحات وأوهام أصحاب القرار منعنة في الاعلام

المعموم.

في حدث نشرته أسبوعية فرنسية في تاريخ 2 ايلول

(سبتمبر) 2000 قال الرئيس عن سؤال حول حرية

الصحافة في الجزائر: «من المؤكّد أنها من أكثر الصحفات حرية

في العالم، وكل من تحدوه نية سئنة يعترف بذلك».

فاعتقاد الرئيس بتوظيقه ان عدم تعرّض الصحافيين

للسجن وعدم تعليق الصحف في فترة رئاسته والحمد

تسليط العقوبات عليهم معناه ان قطاع الاعلام يتمتع بكل

حربيته. ولكن الواقع يعكس ذلك فتشيرات الصحف مازالت

محظوظة. إن اقرار قانون العقوبات في عهد حكومة احمد

اويحيى الذي هو... قانون العقوبات. قتل مبرمج حرية التعبير

باعتبار أن الطليزيون والاداء وسائل تخدم سياسة الدولة.

اويحيى الذي نشرت غسله معهم الصحف المستقلة، لم يجد

مفرجاً غير ايفاك ستصفحه والتي راحت صحيفه «الرأي»

ضحيتها بجهة الميدانية لدى الطباعة.

هذه الأخيرة التي هي بطيئتها حكومية تتعنت في إبقاء

الحظر على العديد من الصحف بالإضافة إلى الصحفيات الكبيرة

في الحصول على رخصة تسمح بتصدير جريدة، بغض النظر

عن تشديد العقوبات المسلطة ضد الصحف فيما يتعلق بهم

الفذت والشتت والسُّب اتجاه مؤسسات الدولة والتي تزاح ما

بين سنة الى ثلاث سنوات سجننا نافذاً و100 الف الى 150 الف

بنهاية غرامه.

في حين تبقى حرية الصحافة أحد أعمدة الديمقراطية التي

يتغنى الرئيس بها ويصف الصحافة بأنها «طيات الحمامات»،

ثم الصحفاء الذين يحاولون ممارسة المهنة بحرية

وابحثاقه لم يسلموا من انتقادات، والجميع يتذكر كيف

تصرف الرئيس من أفراد المهنة عندما زار وهرا.

مجاهد واضح

جامعة وهرا

الجزائر

علمات التحرر السياسي في السعودية

الشوري بولي الأمر يدعم ويستد صلاحية مجلس

الى الاشراف ومراقبة السلطة التنفيذية الزاماً

وتنبأنا لنخوض المادة الثانية والعشرين من نظام

الحكم «نظام الحكم». على أساس العمل والشوري

والمساواة وفق الشريعة الإسلامية» ظهر أهمية

دور المحرر للمجلس فالشوري جزء من مقومات

الحكم في هذا البلد وقد يستوجب اقرار الميزانية أن

تعرض وأن تقر في ساحة الشوري لضم الاعمال

والمساواة والأهداف الأخرى التي تخدمها الميزانية

ذلك؟

الحادي عشرة... قلنا... كما أنها أي الميزانية في

نظام مجلس الشوري... مما يعكس في بلادنا

نظماً آخر خطة اصلاح سنوية مستمرة لتحسين

كما أن تعديل المادة السابعة عشرة وربط مجلس

الواقع أنه لم يحدث أي فصل بين السلطات بشكل

فقط حيث العلاقة مازالت قائمة وضدية بين

مجلس الوزراء ومجلس الشوري في المجال

(التنظيمي) أي التشريع والتطوير لأنظمة

الدولية. التي تقدمت به مجموعة من دعاوى الاصلاح في

السعودية لولي العهد قبل سنة تقريباً

فالمادة السابعة والستون من النظام الأساسي

الحكم تجسد وتبلور هذه العلاقة وكذلك المادة

الثانية عشرة من نظام مجلس الشوري ولكن

من قبل الشوري سوف تساهم أيضاً بشكل واسع

وبحكمه في رفع المطالبات والغير في حصر

الهمة في مجلس الشوري على الفاعل فإنه يجسم

بأن قرابة الشوري هي الفاعلة قبل القرارات

نظراً أن هذا التعديل ينبع من انتشاره على وجه

الخصوص.

ولعل فيه أن ذلك البيان يعتبر نقطة فاصلة في

التطور الهاشم للبلاد السادس عشرة قد يحصل

في المقامرة على انتشاره في غزارة أو جانبه

والغرف التجارية في بلادنا وغزارة جده على وجه

الأخرين. أو تجسيدها (إسرائيل) أنها لعداء أو اندفاع

الصهيونية أو تجسيدها (إسرائيل) أنها لعداء للسامية.

تستمر أكبر جريمة ضد الإنسانية أقرتها العقل الأوروبي وباجراء

الصهيوني بتهمة عادة السامية من تقديم رؤوة موضوعية عن

المسألة اليهودية. وذلك يطلق الوهاب بإن عداه أو اندفاع

الصهيونية أو تجسيدها (إسرائيل) أنها لعداء للسامية.

وهي إدانة للحالات التي يمولها دافع الضربة الأمريكية

والجماعات بتأييدها للسياسة الأمريكية الاستعمارية

ادوار سعيد وبعدها من تطورها جذرية على ساحة الرأي

العام الغربي.

والرياح تجري بما لا تشتهي اسوأ الآثار بدلاً

ومرافقتها في فلسطين المحتلة سود الحقن المطهوري العظيم

واللصوصية العظيم، فقد فرض الاستيلاء الأخير للمركز التابع

للفصوصية الأوروبي بـ 59% من مواطنى كمامات بوش وبريم

(إسرائيل) أكبر تهديد للسلام العالمي، قبل تهديد جهود أكثر من مئة

عام من الإرهاب الفكري الصهيوني الاستعماري هباءً منثوراً

وشنقاً على الجميع من معتنقيه في الانبطاح، وصنع العظماء

والكربلا، ومن شمسهم غاربة، وأيامهم نحساء،

الآخرين خصوصاً وعملاً بغيريات الاجنبى،

الذخابون له ضد شرفاء أوطنهم، حساباً متأمراً

جعلت بين جوانبهم كثيرون ضحية لسياسات الخيانة،

رفعت شعارات غاردة العينا، فلسطينيون للقدس

ولاذوا بالصمت والفرار، وتركوا شعبها تبكيه

العصابات اليهودية التصهينية، تذبح ابناته

المسالخ، يذبحون لهم بـ 85% من اصولهم

وانتهاءً بما يسمى «حملة على الإرهاب» تعيقون

الرصاص والاغتيال والظلم الاجتماعي الفاسد، لا

يذبحون بين جوانبهم كثيرون ضحية للايديولوجية

البيزنطى- الأمريكي- الصهيوني الغربي الذي صنع الحرbin الأولى

والثانية والحرب الباردة وحروب الابادة ضد شعوب العالم الثالث

سنوا قوانين سينية مسميات مزورة،

واسكتناءات أكثر تزويراً، ولم يجدوا صعوبة في

العنور على من يجد لها صياغة شائعات والتظاهرات،

وتجارة الكلمات، الجنون يسمونها «متقين» وأهل الفكر

والذئاب، والبيزنطى- الأمريكي- الصهيوني الغربي الذي صنع الحرbin الأولى

ويذبح على رأسه على من يقفون في الصدف نفسه لضحايا

الجذد.

كذب النجمون ولو صدقوا

منذ صدور نظام الشوري الجديد للمملكة العربية السعودية والتوجه بكلها تحت الجهر بالأخلاقيات والأخلاقيات تأكيد تكوين المجلس بالأخلاقيات

بالأخلاقيات والأخلاقيات تأكيد تكوين المجلس بالأخلاقيات

والأخلاقيات والأخلاقيات

الاستبعاد المزدوج: لاجئو فلسطين والأمم المتحدة والحقوق الإنسانية (2 من 2)

من حق اللاجئين التمتع بنظام حماية وغيابها سمح للعصابات الهمجية بانتهاك حرمة صبرا وشاتيلا وضع اللاجيء فيه ليس فهو مقلق لأنّه غير قابل للتمثيل السياسي ولأنّه يكشف تناقضات السياسة الحديثة

الكلمات وبأشد ما أستطيع من الوضوح.



محمد حافظ يعقوب*

تعامل النظام الدولي القائم وما زال يتعامل مع لاجئي فلسطين بخصوصية تستوجب بحد ذاتها التحليل والمساءلة. فخلاف أية مجموعة أو فئة أخرى من المهرجين قسرياً عن ديارهم في العالم، خصّ لاجئو فلسطين بوضع فريد في النظام الدولي الذي ينظم علاقة الدول باللاجئين والمهرجين قسرياً وغيرهم من الفئات عديمي الجنسية. ولهذا التمييز نتائج خطيرة جداً على حقوق لاجئي فلسطين تتمحور حول بعدين اثنين من أبعاد قضايا اللجوء. البعد الأول هو بعد الحماية التي تكفلها الصكوك والمعايير الدولية الرئيسية التي تنظم علاقة الدول باللاجئين وهي اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع اللاجئين (1951) وبروتوكولها الإضافي (1967).

(1951) وبروتوكولها الإضافي (1967) المعروf باسم بروتوكول اللاجئين، والنظام الأساسي لفوبيا الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبعد الثاني يتكامل مع البعد الأول باعتباره الوجه الآخر لموضع الحماية، ويتعلق بالمسؤولية القانونية والشرعية في تمثيل اللاجئين الفلسطينيين والسعى لإحقاق حقوقهم وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الصادرة حول قضيتهم فضلاً عن مبادئ القانون الدولي الإنساني بطبعية الحال. وهناك عدد من المسائلات يمكن من خلالها النظر إلى النظام الدولي القائم من منظار جديد. وتستند هذه المسائلات على فرضية مركزية يمكن بدءاً منها تحليل الأزمة النظرية والعملية التي تكابد منها النظرية السياسية اليوم.

واضحاً من قضية غياب الحماية: فقد «اقتنعت وحدة التحقيق المشتركة بأن الوضع الاستثنائي لللاجئين الفلسطينيين يجب أن يتوقف، وأن قضية الحماية تتطلب اهتماماً إقليمياً، كما ويجب البحث عن إجراءات خلقة وعملية أينما وكلما كان ذلك ضرورياً، وأن تظل الاعتبارات الإنسانية ذات الأفضلية العليا على آية عقبات سياسية أو بيروقراطية». وأوصت وحدة التحقيق المشتركة أيضاً بإجراء مشاورات مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة العليا للشؤون اللاجئين وكالة الأونروا من أجل معالجة المشكلة. واعترفت مفوضية الأمم المتحدة العليا للشؤون اللاجئين هي بدورها كذلك بوجود مثل هذه الفجوة في الحماية أيضاً. فقد أعتبرت اللجنة التنفيذية للمفوضية العليا للشؤون اللاجئين في أعقاب مجازر صبرا وشاتيلا في أيلول (سبتمبر) من عام 1982 عن «أملها بأن تتحذّل إجراءات لحماية اللاجئين ضد مثل هذه الهجمات ولمساعدة الضحايا».

وفي أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، وفي سياق الانتفاضة الفلسطينية الأولى في المناطق المحتلة عام 1967، أصدرت مفوضية الأمم المتحدة العليا للشؤون اللاجئين استنتاجات اللجنة التنفيذية للمفوضية والتي أعتبرت من خلالها «عن قلتها لعدم توفر حماية دولية مناسبة لمجموعات اللاجئين المختلفة، في أنحاء مختلفة من العالم بما في ذلك عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين، وعبرت عن أملها في القيام بالجهود الالزامية ضمن نظام الأمم المتحدة معالجة حاجتهم إلى الحماية».

السياسة الكامنة وراء الأونروا

وبهذا الخصوص، لابد من الإشارة إلى مفارقة تحيل إليها الإرادة السياسية الكامنة وراء قرار تشكيل الأونروا من قبل الجماعة الدولية. فالأنروا هي البرنامج الوحيد التابع للأمم المتحدة والمكرس لمجموعة واحدة من المهرجين قسرياً عن مواطنهم. والفكرة الكامنة وراء هذا التشكيل هي الاعتراف بالحاجة الملحة لمعالجة مشكلة إنسانية نجمت في هذه الحالة الخاصة عن واقعة التهجير القسري لآلاف من الفلسطينيين الذين اختزلت آدميتهن بضرة واحدة الى

أن اللاجئ الحديث يفقد وطنه وكل «الحقوق الإنسانية» بما أن العالم صار كله عالم الدول / الأمة.

إلى ذلك، يمثل اللاجيء بالنسبة للدولة/ الأمة حالة نشازٍ ومصدر ليس ملقم. ذلك أنه يكسر العلاقة التي غدت جزءاً بيسيوياً في الحادثة السياسية بين الدولة والولاية، من ناحية، وبينهما وبين السيادة، من ناحية ثانية. وهو مصدر ليس ملقم لأنّه خارج إطار العلاقة الصلدة بين الدولة (الإقليم) السيادة. إنه خارج السياسة لأنّه غير قابل للت disillusion السياسي؛ وهو ملقم لأنّه يكشف تناقضات السياسة الحديثة التي تزعم أنها تستمد شرعيتها من المبادئ الإنسانية. هكذا يمكن القول إن مقولات المؤسّس والتمهيس أو الاستبعاد ومنه اللجوء ما عادت في دولة الحادثة السياسية مقولات اقتصادية أو حقوقية، بل هي قبل ذلك مقولات سياسية ترتبط بعمق بالمقولات المركزية للحادثة السياسية، كمثل مقولات الشعب، المواطن، الشرعية، والسيادة. ويجترّل وضع اللاجيء على وجه العموم، واللاجيء الفلسطينيان على وجه الخصوص، هذه القضية وتحتّم لديه

لا يستطيع مهندسو اتفاقية اللاجئين الزعم أنهم لم يقدروا، قبل أكثر من خمسين سنة، حجم المسؤولية التاريخية أو مقدار النتائج العملية التي ستنتهي بها كانوا يفعلون. فقد كانت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ما زالت ساخنة وبؤسها ماثلة للعيان. بل ويمكن القول إن وعيهم السياسي كان كبيراً لدرجة أنهم استثنوا لاجئي فلسطين من نطاق المعاهدة التي كانوا بقصد صياغتها. فقد قاموا إسرائيل بطرد سكان 531 قرية ومدينة تمثل مساحة أراضيهم 6.92 بالمئة من مساحة دولة إسرائيل. إنها في الواقع أكبر عملية تطهير عرقي في التاريخ الحديث. إذ لم يحدث من قبل أن طردت أقلية وافدة الأكثريّة الوطنيّة من ديارها ومحّلت آثارها الثقافية والعمريّة والتاريخيّة، بدعم صريح سياسي ومالى وغطاء شرعي من الغرب ما زال مستمراً حتى اليوم. ولا يمكن الافتراض إن أحداً لم يعرف ما جرى. فتقارير الوسيط الدولي الكومن برناودوت ولوجنة التوفيق والبعثة الاقتصادية للدرس في الشرق الأوسط وغيرها من الوثائق التي ما زالت محفوظة لدى الأمم المتحدة هي متوفّرة اليوم وكانت متداولة وقتئذ.

يقول غوين راولي: «الحقيقة الراهنة أن إسرائيل هي دولة قائمة وتستحوذ على العناصر الأساسية للدولة: إقليم الدولة وسكانها إلى جانب التنظيم والقوة. وفق هذه الشروط، فإن مفهوم الحرب العادلة التي تمنح شرعية الدفاع عن النفس ومعاقبة المعتدي بحسب شرح هوغو غرونيوس يمكن إسرائيل من استخدامها بغرض تثبيت الأمر الواقع؛ أي الأمر الواقع الذي يندرج بحسب القانون الإنساني، في نطاق كباقي الجرائم بحق الإنسانية».

سياسة الكامنة وراء الاونروا

A black and white photograph capturing a group of women in what appears to be a classroom or lecture hall. The women are all wearing headscarves and are looking towards the same point of interest with focused expressions. Some are holding small objects, possibly phones or notebooks, in their hands. The lighting is dramatic, with strong shadows and highlights, emphasizing the faces and the texture of their scarves.

يقول غوين راولي: «الحقيقة الراهنة أن إسرائيل هي دولة قائمة وتستحوذ على العناصر الأساسية للدولة: إقليم الدولة وسكانها إلى جانب التنظيم والقوة. وفق هذه الشروط، فإن مفهوم الحرب العادلة التي تمنح شرعية الدفاع عن النفس ومعاقبة المعتدي بحسب شرح هوغو غروتيوس يمكن إسرائيل من استخدامها بفرض ثبيت الأمر الواقع؛ أي الأمر الواقع الذي يدرج بحسب القانون الإنساني، يدرج أيضا في نطاق كبار الجرائم بحق الإنسانية»

* باحث من فلسطين مقيم في فرنسا

(كلاو) جديد اسمه المؤتمرات الإقليمية أو الانتخابات الجزئية!**

كثيرة تنتشر هذه الأيام في جميع أنحاء العراق
وتشير إلى نفاد صبر الناس واقتراب لحظة
انفجار الشاملة ضد الأميركيان وهذه المرة بسبب
ما يبذدو وكأنه حماية غير مباشرة لصدام توفرها
قوات الاحتلال.

نخت بالقول مكررًا أن هذه الأزمة الشاملة لها عنوان سياسي جديد هو «المؤتمرات الإقليمية» ففي محاولة للاقامة نظام عميل للاحتلال سيرفض الأمريكيان أي شكل من أشكال الانتخابات الحقيقة وسيجلأون إلى «موديل» «الانتخابات الجزئية» أو التعيين الانتخابي عبر مؤتمرات إقليمية متربعة النتائج سلفاً، إن هذا العنوان الجديد أو «الكلاب الجديد» لن ينطلي على شعبنا وسوف ينظر الشعب باهتقار إلى كل من سيوافق على القيام بدور ما في هذه المسخرية وسينظم من يشاركون فيها إلى قائمة العلماء الذين دفعوا من أجل خيار الحرب ومن ثم التعاون مع الاحتلال وسيدةفونون غداً عن لنظام العميل للأمريكان.

القائمة السوداء بانتظار القادمين من وإلى المؤتمرات الإقليمية والانتخابات الجزئية غير المباشرة، والشعب بانتظار موقف شجاع يرفض هذه الخدعة من مرجعياته الدينية وخصوصاً من السيد السيسناني الذي نأمل أن يظل عند كلمته و موقفه الداعي للانتخابات الحرة.

والشعب بانتظار موقف شجاع وعملي من قواه وأحزابه وشخصياته الاستقلالية الوطنية التي لم تتلوث بالتعاون مع المحتلين أو تلك التي ستكتف فوراً عن هذا التعامل وتعود إلى معسرك الشعوب قبل أن يرسل بها الشعب بعد طرد الاحتلال إلى معسرك آخر!

* كاتب من العراق يقيم في جنيف

** الكلاب = كلمة من اللهجة العراقية تعني قبعة مخروطة من القماش توضع على الرأس وتعني الخدعة، والكلابوجي هو صانع الكلابات والكلمة كنابة عن الشخص المخادع وصانع الخدع والأكاذيب.

على قبضتهم محكمة على العراق حتى موعد الانتخابات الرئاسية لكي لا يسقط بوش الابن.

- وخلفاء الأمريكان في مجلس الحكم المعين يستشعرون خفة وزنهم السياسي في الشارع العراقي وحجم الكارثة التي ارتکبوها حين قبلوا التعاون مع المحتلين فهم الآن بين حافر الرفض الشعبي للاحتلال ونعل المطالبة الأمريكية المستمرة ببذل الجهد لتطوير الشارع العراقي وتسويغ الاحتلال له.

- والمقاومة العراقية رغم أدائها الباسل الذي أربك المحتلين وأربعهم تعاني من مأزق خطير يتمثل في انحصارها عملياتياً في إطار جغرافي ضيق لا يخلو من التأثيرات الطائفية المقيتة وعدم نجاح المقاومة حتى الآن في الانفصال تماماً وعلنا وبقوة عن صدام حسين وبقایا نظامه، ولا يمكن الخروج من مأزق المقاومة هذا، ونشرها في جميع أنحاء العراق، إلا بمحاصرة وعزل صدام ومجموعته جماهيرياً وتحميله مسؤولية كل ما جرى للعراق والعراقيين طوال الثلاثة عقود الماضية، وليس من المستبعد تماماً أن تكون سلطات الاحتلال وعملاً لها هي التي تقوم برفع صور الطاغية المهزوم والهاتف تأييداً له بهدف ترويع وإخافة العراقيين في الجنوب واقليم الفرات الأوسط من احتفال عودة النظام التي تبدو مستحبة الآن ودفعهم بواسطة رفع تلك الصور ونشر الأشرطة الصوتية والرسائل الصدامية والإشاعات الخرافية بعيداً عن المقاومة والثورة على الاحتلال الهمجي.

إن سلاح استعمال صدام كبعير لخنق المقاومة وتجريف بحرها الجماهيري هو فعلاً سلاح فعال ولكننه ذو حدين قد ينقذ بمزور الوقت ضد الاحتلال فيتشعل ثورة شاملة تحت وطأة أزمة خاصة فالأمريكان يختنقون تحت وطأة أزمة خاصة العراق بسبب تلك وت رد الأمريكان في القاء القبض على صدام وطي صفحته نهائياً، وإن بوادر إقامة مؤتمرات إقليمية تنتخب، ليس الهيئة الدستورية والحكومة المؤقتة القادة بل ستنتخب من سينتخبون تلك الهيئة الدستورية وهاتيك الحكومة.. وتعلال يا حالاً وحلها!

وهذه الليلة 12/6 صرخ السيد الحكيم بعد زيارته للمرجع السيسناني بأن مجلس الحكم اتخذ قراراً يتفق مع مطلب المرجع بضرورة العودة إلى الشعب أما التفاصيل والآليات (وفي التفاصيل كما يقول الفرنجة يكن الشيطان) لم تقرر بعد، بريمر من جهته صرخ بأن الانتخابات غير ممكنة وهي والطائفية السنّي يقدر السنة العرب بأحد عشر مليوناً والكردي يصل بالعدد إلى تسعين مليوناً و الكردي يحصل على خمسة ملايين والكلدان إلى مليونين والأشوريين إلى مليون و هكذا دواليك وهلم جراً حتى يصل عدد السكان الإجمالي إلى ما يقارب عدد سكان الصين في عهد الرفيق ماو تسيتونغ! كل هؤلاء سيضطرون للسكوت عند تحدث هذا البول بريمر؟

السائل في السوق السياسية إذن هو احتمال الوصول إلى صفقة تحمل شعار «المؤتمرات الإقليمية» الممزوجة بقليل من بهارات التمثيل العشاري والمحمّرة على نار انتخابات محلية والعراقيين طوال الثلاثة عقود الماضية، وليس من التائهة ثم يسكن الخليط الديموقراطي غير المباشر في قالب بريمان أربيل بعد أن يتم توسيعه عند حداد بهلوان خال من فيروس العداء للاحتلال وبالهباء والشفاء.. يا عراقيين!

الشعار الأمريكي الجديد والداعي إلى المؤتمرات الإقليمية أو الانتخابات غير المباشرة ليس خدعة قدرة تستغبي وتزدرى الشعب العراقي فقط بل هو وبعد تصريحات الحكيم بقليل جاء عادل مهدي المنفي ممثله في المجلس، والمنفي - وكما نشر في الصحف مؤخراً - هو أيضاً الكادر البعشلي السابق والذي ساهم بفعالية في مجزرة 8 شباط 1963 من خلال نشاطه في «الحرس القومي» آنذاك وابن الجارية على أرض الرافدين:

- فالأمريكان يختنقون تحت وطأة أزمة خاصة بهم حيث يبدو مشروعهم الاحتلال دون آفاق، أو لنقل يبدون أنهم بدون أي مشروع سوى الحفاظ على الرأي (رأي من ياترى يا هل ترى؟) استقر على وإنتماءاتهم العائليه وغيرها.

الأكيد إذن أن إحصاء احترافياً باستخدام الإمكانيات التقنية الحديثة والاعتماد على جيش المعلمين والمدرسين العراقيين البالغ أربععمانة ألف شخص تقريباً كما ورد في الاقتراح أو المخطط الإحصائي الذي رفضته سلطات الاحتلال سيخرس الكثرين من المتصدرين في المياه العكرة.

فمن الشائع والمعروف في العراق الراهن أن يقول الفرنجة يكن الشيطان يقدر عدد الشيعة بعشرين مليوناً والطائفية السنّي يقدر السنة العرب بأحد عشر مليوناً والكردي يصل بالعدد إلى تسعين مليوناً و الكردي يحصل على خمسة ملايين والكلدان إلى مليونين والأشوريين إلى مليون و هكذا دواليك وهلم جراً حتى يصل عدد السكان الإجمالي إلى ما يقارب عدد سكان الصين في عهد الرفيق ماو تسيتونغ! كل هؤلاء سيضطرون للسكوت عند تحدث هذا البول بريمر؟

نعم، الإحصاء السكاني إذا أجري بنزاهة، وبمنهجية احترافية، وباستعمال الحاسوب الشيطانية الساعية إلى زج العراق والعربيين في حرب أهلية طاحنة من جهة، ويفتح الباب واسعاً أمام عملية اندماج مجتمعي يتتساوى فيها العراقيون ويمارسون واجباتهم ويتمتعون بحقوقهم في دولة ديموقراطية قائمة على أساس المواطنة الحديثة والعدالة الاجتماعية من جهة أخرى. ونعود الآن ل موضوع المؤتمرات الإقليمية، فيبدو تصريحات الحكيم بقليل جاء عادل مهدي المنفي ممثله في المجلس، والمنفي - وكما نشر في الصحف مؤخراً - هو أيضاً الكادر البعشلي السابق والذي ساهم بفعالية في مجزرة 8 شباط 1963 من أحياه، وسيكون البت بقضايا التزوير والتلاعب ممكناً وسهلاً وسريعاً ويمكن لمثلثي جميع الفئات للاستعمار البريطاني قديماً، جاء المنفي ليعلن أن وقوائم الناس التي تبرز صفاتهم وأماكن سكناتهم إن هذه الخدعة السياسية هي أول الغيث ثم يهطل الخداع الأمريكي وتستمر حرب الإبادة «الديمقراطية» ضد الشعب العراقي.

وبالطبع لم تتوقف صفافة الاحتلال الأمريكي عند هذا الحد بل تجاوزته إلى درجة رفض مشروع إعفاء إحصاء سكانى دقيق، والطريق إن عدداً من أعضاء مجلس الحكم المعين فوجئوا بموضوع الإحصاء وليس برهقه فقط، وقال بعضهم بأنهم لم يعلموا به إلا من وسائل الإعلام فحازوا بجدارة صفة الزوج المغلق الذي كان «آخر من يعلم». ولكن لماذا رفض الاحتلال الأمريكي إجراء إحصاء للسكان في العراق؟ بالطبع لا يتعلق السبب بالخوف على الشعب العراقي من الحسد وإنما لأن إجراء الإحصاء السكاني سيخرس أصواتاً عراقية طائفية وعنصرية كثيرة باللغة في عديدها السكاني.

من جهتها شنت صحيفة واشنطن بوست في نفس اليوم هجوماً مهيناً على السيد علي السيسناني باسم مشككة بنواياده ومشاريعه (خلاصة المقالة في عدد السفير 3/12).

الحكيم أولى بعدة تصريحات حول هذا الموضوع، ورغم إنها باللغة العربية الفصحى ولكنها غير مفهومة تماماً فهو يقول الشيء ونقشه في آن واحد وينطبق عليها قول القائل (وفسر الماء بعد الجهد بالماء). هاكم ما صرح به (وعلى صعيد متصل قال الحكيم انه سيحاول تفعيل نشاطات مجلس الحكم باتجاه إعطاء دور أكبر للشعب العراقي في المرحلة الآتية وانه سيناضل لدعم الاتجاه الذي يدعو لإجراء انتخابات «بطريقة مباشرة أو غير مباشرة» في المحافظات حتى يتم اختيار المجلس التشريعي). والانتخابات غير المباشرة أو المؤتمرات الإقليمية تعنى ذات الرأس الاحتلال ولكن بعدة «كلابات» مختلفة مهداة إلى ذكر الشهيد الشيخ عبد الرزاق اللامي المعروف برفضه للاحتلال والذي اغتاله جنود المارينز بجين ونذالة في بغداد يوم السبت الماضي (2003/12/6)

القضية الليبية وعادلاتها

أحمد الرحال*

أمريكا، أو بالأحرى نظرة جهة معينة غير ذات قيمة داخل أمريكا، هي نظرة غير نظرية إلى هذه المنظمة وستتعامل معها بصفتها عميلة وكفيف، ولا أريد أن أورد المثلين الأفغاني والعربي.

يبدو أن الخروج بغير قروح وجراح أمر غير معقول، ولكن ربما نستطيع إيجاد طرق نخفف بها آلام الجراح، ومن هنا لابد من إعادة النظر بطريقة أكثر نضجاً في مسألة التنازل، ولكن ليس التنازل لأمريكا، فهذا أمر غير معقول، بل تنازل أطرواف المعادلة الوطنية، نظاماً ومؤسسات دولة وليبين في الخارج والداخل.

هذا التنازل لأجل البناء ولأجل المصالحة الوطنية العليا، والأولى لنا جميعاً هو دعم توجه الدولة في إعادة بناء علاقاتها الدولية، على الأقل لكي تصل الرسالة واضحة إلى البيت الأبيض ومضمونها أننا يمكن أن نحل مشاكلنا بأيدينا وبشأننا.

البيهيات أيضاً أن الشعب فيه تيارات وعقول ونخب الحالة، لأن الشعب فيه تيارات وعقول ونخب وأمزجة لا يمكن معرفتها أو حصرها أو البناء عليها، ومن الاستبداد الاصرار على أن للشعب رأياً محدوداً بعينه، فالذى يصر على أن للشعب رأياً محدوداً إنما يريد أن يمضي رأيه وطريقته في العمل وبالتالي فإن أي مخالف له هو خائن أو متسلق أو على الأقل هو دخيل على العمل الوطني أو غير ذلك من الألقاب التي تروج في هذا الظالم الدامس بعيد عن الواقع. إن بناء العلاقة مع أمريكا ليس أمراً سهلاً ولا يمكن أن تقوم به جهة معينة، وهذا من المسلمات أيضاً، لأن الفرق واضح بين أن تكون العلاقة بين أمريكا ونظام الدولة أو بين أمريكا ومنظمة ليست هي الدولة.

الدولة الليبية تحتاج إلى أن تبني علاقة مع أمريكا لأن ليبيا دولة ولا يمكن أن تظل في معزل القطرية. وهناك معادلة يجب إهمالها واحتقارها وإبعادها لأنها معادلة وهمية، وهي معادلة أبدي عن العالم، أما أن يتم بناء مؤسسة أو منظمة، مهما كان حجمها، لتنشئ علاقة بينها وبين أمريكا فهذا هو الحال بعينه، وهذا من المسلمات أيضاً، لأن هذا يسمى عماله وهذه العماله لا أريد أن أطعن بها في وطنية من أقدموا عليها، فهذا لا يجوز لي ولا لغيري، ولكن نظرة إن النطق باسم الشعب أمر مستحيل في هذه

البيهيات أيضاً أن المنظومة الدولية التي ترسم خارطة العالم اليوم تكشف ما يدور في الدولة القطرية بل تتدخل فيه بقدر وبأسلوب قد يختلف من قطر إلى قطر ومن مشكلة إلى أخرى، والمنظومة الدولية تعاني مشكلة الاستبداد الذي تمارسه أمريكا صاحبة القرار من الناحية العملية، فرأى أمريكا هو الرأي حتى إذا خالفها رأي العالم كله سواء أكانت المخالفة من خلال الأمم المتحدة أم من خلال آلية وسيلة أخرى.

أمريكا تستبدل لأنها هي الأقوى وتحتاج إلى عملاء، وبذكر العمالة نجد أنفسنا أمام معادلة أخرى يجب تحريرها وتحليلها، وهي متمثلة في طرف العمالة لأمريكا والعمالة لنظام الدولة القطرية. وهناك معادلة يجب إهمالها واحتقارها وإبعادها لأنها معادلة وهمية، وهي معادلة أبدي عن العالم، لأن الاعمال تعني التغيير العمالة والاعمال، لأن الاعمال تعني التغيير بالقوة من دون اعتماد على قوة أخرى، وهناك من يسمي هذه الاعمال العماله للشعب، ولكن ما هو رأي الشعب؟ ومن يستطيع أن يتكلم باسم الشعب وعلى أي أساس يمكن هذا؟

إن النطق باسم الشعب أمر مستحيل في هذه الأنظمة المحلية المستبدة أم في الاستبداد العالمي؟ ربما يكون وضع المعادلة إذا بني على أساس معادلة الاستبداد أكثر وضوها، ولكن لا يمكن أن يكون الأمر سهلاً أو على الأقل أسهل مما صورته في المعادلات السابقة؟

قد تصعب الرؤية والتحليل على من ينظر إلى المسألة كمحايده، لأن يكون الناظر إلى المعادلة استرالي الجنسية أو كوريًا.

ولكن العيب في صاحب القضية الذي لا ينظر إلى المعادلة بعمق وببعد نظر ودراسة الواقع المعيش وباعتبار أطراف المعادلة جميعها.

الباحث عن الحل العملي الذي يعود على الوطن بالصلاحية الحقيقة وبخسائر أقل. قد يكون الأمر متعلقاً بالاستبداد ومحاربته، ولكن بذكر الاستبداد تزداد المعادلة تعقيداً، فائي الاستبداد مسلمات وبديهيات وأمور سهلة الاكتشاف في التحليل وفي النظر وفي البحث هناك يتبين كتبتها على الورقة البيضاء وغرسها في أعماق القناعة ليسهل الانطلاق، من هذه الأمور البديهية هناك العقلية الاستبدادية التي تعانىها وتحدى ثنا عن طرف منها في مقالات سابقة، ومن الليبية وطرف المعارضة وطرف النظام العالمي المتمثل في أمريكا، فإن أطراها أخرى غائبة قد يكون بعضها أكثر أهمية من تلك الأطراف الثلاثة، فالشعب هو صاحب القضية، ثم لا يوجد من يسعى إلى الحل الوطني الإسلامي المعتدل؛ وكذلك فالطرف الدولي المذكور تناقص لأن أمريكا ليست هي وحدها العالم مهما كانت قوتها، وهنا يغيب البعدان الدولي والإقليمي.

تختلط الأوراق وتتشابك الطرق وقد يضيع الباحث عن الحل العملي الذي يعود على الوطن بالصلاحية الحقيقة وبخسائر أقل. قد يكون الأمر متعلقاً بالاستبداد ومحاربته، ولكن بذكر الاستبداد تزداد المعادلة تعقيداً، فائي الاستبداد هل يجوز أن يكون طرفاً المعادلة هما نظام الدولة (بمؤسساتها) والمعارضون لها فقط؟ أم أن طرافاهما نظام الدولة الليبية وطموحاتها في مقابل النظام العالمي الذي تقويه أمريكا؟

ولكن في الاقتراحين تغيب أطراف أخرى، فإننا في المعادلتين المذكورتين نرى طرف الدولة

■ المعادلة: الشك في أمررين، كما أورد ابن منظور، ربما لأن ابن منظور أو من نقل عنهم ابن منظور حيرهم أمر المعادلة بين أمررين لأنه من الصعب على المرء أن يختار بين أمررين فيهما شيء أو في فائدتهما شيء.

كيف يكون الحال إذن إذا كثرت الأمور وتعقدت المسائل واشتد الأمر على من يريد أن يعادل بين أكثر من أمررين، بل ماذا يكون الحال عندما يصعب تحrir المعادلة أو يصعب أمر كتابة أطراف المعادلة، في هذه الحالة قد يهون أمر المعادلة في حد ذاتها.

هل يجوز أن يكون طرفاً المعادلة هما نظام الدولة (بمؤسساتها) والمعارضون لها فقط؟ أم أن طرافاهما نظام الدولة الليبية وطموحاتها في مقابل النظام العالمي الذي تقويه أمريكا؟

زيارة وزير الخارجية الامريكي للمغرب: أولويات ورهانات

الجارية، ولإعطاء هذا الاتفاق بعد الديناميكي دعا كولن باول المسؤولين المغاربة إلى التخلص من البيروقراطية وفتح السوق واتخاذ كل الإجراءات التي تشجع على الاستثمار، علماً أن واشنطن ستأخذ بعين الاعتبار انتشغالات المغرب بخصوص قطاع الفلاحة لتمكينه من ضمان ضبط التوازنات والتنمية القروية والرفع من مستوى الصادرات المغربية.

وإذا كانت زيارة كولن باول للمغرب وتونس والجزائر شكلت مناسبة لشرح وإعادة تأكيد مواقف واشنطن تجاه مسلسل السلام في الشرق الأوسط من خلال اعتبار خارطة الطريق هي الخطة الوحيدة المعتمدة حتى الآن كأساس لإخراج هذا المسلسل من النفق المسدود، واعتبرت- أي الزيارة- فرصة لتسليط الضوء على التصور الأمريكي المستقبلي للعراق، وإعادة السيادة إلى شعبه لكن شريطة أن تكون هناك حكومة تحظى بالشرعية الشعبية والدستورية، فإن توقيت هذه الزيارة الذي تزامن مع انطلاق قمة 5+5 في تونس، والتي شارك فيها عدد من القادة الأوروبيين والغاربيين، بما في ذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اعتبر من طرف مصادر دبلوماسية فرننسية رغبة أمريكية لضمان تزايد التنفيذ الدبلوماسي الفرنسي في منطقة المغرب العربي، ومحاولة معاقبة فرنسا على مواقفها المناهضة للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وتحديداً في العراق، حيث مازالت باريس تلح على تسليم إدارة شؤون العراق إلى الأمم المتحدة، وهذا يعد مصدر قلق وانزعاج لواشنطن التي تفقد يومياً عدداً من أفراد جنودها، لكن هناك من يقل من حدة وجدية هذا الخلاف، ويرى في التنافس الأمريكي- الفرنسي في المنطقة المغاربية، هو تنافس اقتصادي تكاملي لأن كل من واشنطن وباريس تضيّطان توازناتصالهم الاستراتيجية، فال ولو قوة عسكرية واقتصادية تسعى إلى التحكم في العالم يرمته، بما في ذلك منطقة الشمال إفريقيا، والثانية- أي باريس- يحرّكها تاريخ مشترك، وحنين استعماري، وروابط ثقافية، واجتماعية مكثفة مع المغرب وتونس والجزائر، وفي مطلق الأحوال فإن المصالح هي التي تخلق الاصدقاء وتعدد الحلفاء.

■ عبد الصمد بن الشريف*

الاقتراح الذي تفكّر على دراسته كل من الرابط والجزائر حسب كولن باول، غير أن المغرب سبق له على أعلى المستويات أن أعلن عن تحفظاته حيال خطبة بيكر العبدلة. وعبر الملك محمد السادس في خطاب وجهه يوم سادس نوفمبر الماضي، بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين للمسيرة الخضراء، عن انسحاب المغرب بما سماه بالتأويل المجاني للصواب للقرار 1495، الصادر عن مجلس الأمن في 31 يوليوز الماضي، غير أن العاهل المغربي أكد في ذات السياق على أن المغرب ظل متزماً بمبدأ التسوية السلمية للخلافات وأن الرسائل السياسية الموجهة من الولايات المتحدة الأمريكية صوب المغرب منذ مدة أشادت بالخطوات الایجابية في مجال الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي مقدمتها إدخال تعديلات جوهرية على مدونة الأحوال الشخصية والتي أقرّت دينامية اجتماعية انعشت الآمال في معاشر النساء.

ويفسّر البلاغ الذي أصدرته وزارة الشؤون الخارجية المغربية حول زيارة باول بأن النزاع يعني المغرب وجبهة البوليزاريو وأي حوار أو تفاوض يجب أن يقتصر على هذين الطرفين. الموقف الجزائري وإن بدأ من الوهله الأولى عائلاً أمام الدبلوماسية الأمريكية لإحلال السلام وترسيخ الاستقرار في منطقة الشمال الإفريقي في إطار الربط قضية الصحراء بالنسبة للشعب المغربي وتأثيرها على الاستقرار في منطقة المغرب الارهاب، فإن بمقدور واشنطن أن توظف أكثر من ورقة، وتلوّح بأكثر من سلاح، خصوصاً وأن مصالحها تقتضي خلق أجواء بديلة، وشركاء يتسمون بالوضوح في الواقع والاختيارات والرهانات، شركاء يتبنّي أن يساهموا في ترجمة المفهوم الأمريكي للديمقراطية في العالم العربي، وأن يكافحوا الإرهاب بتفجيف ينابيعه.

ويرى المراقبون أن موكّل كولن باول بعض ساعات في تونس والجزائر، وهو أربع عشرين ساعة في المغرب، يجسد العاهنة الابتکار والرونة، من أجل التوصل إلى سلام الاميركية على المغرب كشريك أساسى وكبد يتعين دعمه سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وهذا ما يؤكّد خبر الإعلان عن معاشرة المساعدات العسكرية للمغرب مرتين، ومحظوظ المساعدات أربع مرات، بالإضافة إلى الرغبة الأمريكية لإقامة منطقة للتتبادل الحر مع المغرب، ويعكّف الطوفان حالياً على وضع الممسات الأخيرة على اتفاق في هذا الشأن من المرجح أن يوقع عليه قبل متم السنة لكن رئيس الدبلوماسية الأمريكية في المقابل ركز على أن وزير الخارجية الإسباني جيمس بيكر، قدم اقتراحاً جديداً وهو

عن تفاهم عربي يهودي في فلسطين يحقق ليهود "وطناً قومياً" أخذًا بالإعتبار مصالحة النفطية، في السعودية خاصة، وأخذًا بالإعتبار أيضاً ذلك الصراع الضاري الذي كان يدور بين واشنطن ولندن حول الأقطار العربية وخاصة النفطية منها، أما حاييم وايزمان فكان يخشى أن لم يشهد العالم شيئاً لها من قبل؟

■ إسقاط العرب من الحساب!

لقد عرض أفييري قناعته بأنه حتى لو تحولت الأرضي المحظلة إلى فردوس فإن الكيان الصهيوني سوف يكون مجرد مشروع استعماري لا تقوم له قائمة دون رعاية العواصم الاستعمارية، ولذلك راح يوضح لسيده الأميركي أن صادقة القدس الشرقية، وهذا الكلام ناقص بدوره تقاصاً فادحاً لأن بلادنا العربية جميعها، وليس فلسطين وحدها، كانت وما زالت هدفاً مركزاً لقوى العنصرية والصهيونية أراضيهما، إلى أن يستسلموا! أما اليوم، فإن الجنرال يدعوه إلى منح الفلسطينيين تسهيلات للحصول على قوتهم، وإلى السماح لبعض مئات من التجار بتجنيز الخط الأخضر وشراء البضائع الإسرائيلية (الاقتصاد الإسرائيلي بحاجة ماسة إلى ذلك) وإلى إزالة الحواجز العسكرية من هذا المكان أو ذاك، وإلى الحد من استخدام القوة، وزيادة وتحسين التعامل! يقول أفييري أن الجنرال لم يصب فجأة بنبوة من الإنسانية، بل هو أحسن بآن الجمهور بدأ يتراجع عن تأييد استراتيجية، حيث حتى الأغياء فهموا أن هذه الاستراتيجية منيت بالفشل الذريع. يضيف أفييري: بدأ حساب!

في عام 1942 استدعي الرئيس الأميركي روزفلت الزعيم الصهيوني حاييم وايزمان إلى واشنطن، وفي إحدى الجلسات شرح والموافق للرئيس وجده نظره في ما يتعلّق باستيطان فلسطين فقال: إذا اعتمد إنشاء الوطن القومي اليهودي بل الجبهات العربية والإسلامية هي الأساس الذي يهد بالخلاص العام، ولذلك على موافقة العرب فإنه لن ينشأ أبداً! لقد فليس أكثر سوءاً من أولئك الذين أدمروا اقتراح وايزمان تجاهل العرب واسقاطهم من الفانوس والأباتشي والدبابة القلعة الرئيس الأميركي اتخاذ موقف قوي، وإجبار العرب على الإنذار لمنطقة القوة العارمة، مثلما أجبروا من قبل على الإذعان لتصريح بلفور وما تلاه بواسطة القوة!

كان الرئيس الأميركي روزفلت وزوجته الأولى، من أبرز الشخصيات الصهيونية، وبعد أن تحولت، في أحسن أحوالها، إلى مجرد مسدس يتصدى لمسدس، فكانما هي أسلحته، حمله فعلاً، فإذا خذلته مائة هزيمة والجدل الوحيد الذي يدور في الأوساط الفلسطينية هو: هل من المحدى الاستمرار

القضية الليبية ومعادلاتها

أحمد الرحال*

عن تفاهم عربي يهودي في فلسطين يحق لليهود "وطناً قومياً" آخرًا بالإعتبار مصالحة النقطة، في السعودية خاصة، وأخذاً بالإعتبار أيضاً ذلك الصراع الضاري الخفي الذي كان يدور بين واشنطن ولندن حول الأقطار العربية وخاصة النقطة منها، أما حايم وايزمان فكان يخشى أن تعيق تلك الإعتبارات تحقيق حلمه الخاص، أو تتعكس على شكله ولونه وحجمه، حيث هو كان يدرك جيداً أن الكيان الصهيوني سوف يكون مجرد مشروع استعماري لا تقوم له قائمة من دون رعاية العواصم الاستعمارية، ولذلك راح يوضح لسيده الأميركي أن صداقته العرب أو عداوتهما لا تؤثر على المصالح النقطية، بدلل أنهن رضخوا وأذعنوا لتصريح بلفور!

تقاطع المصالح العربية والأمية

لقد اختلف الحال اليوم، ولم يعد ممكناً أبداً إسقاط الأمة العربية من الحساب، بل لقد صار هناك تقاطع في المصالح بينها وبين الأمم الأخرى، حيث جبهاتها تدافع عن مصير الإنسان في جميع القارات، وقد سمعنا عمدة لندن يصف الرئيس بوش بأنه أكبر خطر تشهده الحياة على وجه الأرض! بينما وزير الدفاع الأميركي رامسفيلد يعلن أن العراق "سوف يكون كوريا جنوبية جديدة، أي إسرائيل" أخرى!

لم تعد أية أمّة بمقدارها عن الخطر في ظل هذه الديكتاتورية الدولية الأمريكية الصهيونية التي لا تستثنى من شرورها حتى أصدقائها. والبيانات والظاهرات والمواقوف السياسية الدولية ليست الأساس في مواجهة الديكتاتورية الباغية، بل الجبهات العربية والإسلامية هي الأساس الذي يعد بالخلاص العام، ولذلك فليس أكثر سوءاً من أولئك الذين أدمروا احتقار أمتهم العربية والإسلامية، وواطبوها على تكريعها والإنتقام من قدرها، بينما العالم يتطلع إلى نهوضها بفارغ الصبر!

نصر المقاوم العربي؟ ولو أنصفت أجهزة الإعلام قليلاً، وتحدىت عما سوف يتحدث عنه التاريخ بإجلال في المستقبل، لكان عرضت في المقام الأول هذه الظاهرة التي لم يشهد العالم مثيلاً لها من قبل؟

إسقاط العرب من الحساب!

لقد عرض أفيينيري قناعته بأنه حتى لو تحولت الأرضي المحتلة إلى فردوس فإن الفلسطينيين سيستمرون في التطلع إلى التحرر من الاحتلال، وإلى دولة خاصة بهم في كل من الضفة والقطاع، عاصمتها القدس الشرقية، وهذا الكلام ناقص بدوره نصاً فادحاً، لأن بلادنا العربية جميها، وليس فلسطين وحدها، كانت وما زالت هدفاً مركزاً لقوى العنصرية والصهيونية الدولية على مدى القرون الماضية. لقد حوصلت أمتنا حصاراً محكماً منذ سقوط غرناطة عام 1492، فأغلقت شגורها البحرية في الشرق والمغرب، وقطعت طرق مواصلاتها مع العالم، وأغرقت في العزلة والظلم الدامس عن سابق تصميم وتصور، وهاهي بلادنا وقد تحولت اليوم إلى خطوط أمامية في هذه الحرب العالمية الرهيبة التي تحمل أمتنا القسط الأعظم من ويلاتها، وإنها لعجزة، وإنها لانتصار في حد ذاته، أن أمتنا صمدت في وجه جميع محاولات إستئصالها على مدى قرون، وأنها تتأهب اليوم للنهاية بعد أن أُسقطت من كل حساب!

في عام 1942 استدعي الرئيس الأميركي روزفلت الزعيم الصهيوني حايم وايزمان إلى واشنطن، وفي إحدى الجلسات شرح وايزمان للرئيس وجهة نظره في ما يتعلق باستيطان فلسطين فقال: إذا اعتمد إنشاء الوطن القومي اليهودي على موافقة العرب فإنه لن ينشأ أبداً! لقد اقترح وايزمان تجاهل العرب وإسقاطهم من الحساب، واقتصر على الرئيس الأميركي اتخاذ موقف قوي، وإجبار العرب على الإنذعان لمنطق القوة العارمة، مثلما أجبروا من قبل على الإنذاع لتصريح بلفور وما تلاه بواسطة القوة!

كان الرئيس الأميركي روزفلت وزوجته الأولى، من أشد الشخصيات الصريحة منة أسلقت حملةً فعلاً، فإذاً في المقابلة؟

ما لم يقله أوري أفيينيري؟

كل ما ورد أعلاه هو من مقالة لداعية السلام اليهودي أوري أفيينيري نشرت بتاريخ 2003/11/20، وكرست بالدرجة الأولى للحديث عن الإنقلاب المدهش في موقف رئيس الأركان الصهيوني موشيه ايعالون، الذي تحول فجأة من ذئب إلى حمل، حيث كان الجنرال يدعوه قبل فترة قصيرة إلى الفتك بالعرب، وتحويل حياة الفرد الفلسطيني إلى جحيم لا يطاق، وإلى منع خروجهم من قراهم ومدنهم، وتخفيف مصادر معيشة عائلاتهم، وإبعادهم عن أراضيهم، إلى أن يستسلموا! أما اليوم، فإن الجنرال يدعوه إلى منح الفلسطينيين تسهيلات للحصول على قوتهم، وإلى السماح لبعض مئات من التجار باجتياز الخط الأخضر وشراء البضائع الإسرائيلية (الاقتصاد الإسرائيلي بحاجة ماسةً إلى ذلك) وإلى إزالة الحواجز العسكرية من هذا المكان أو ذاك، وإلى الحد من استخدام القوة، وزيادة وتحسين التعامل! يقول أفيينيري أن الجنرال لم يصب فجأة بثوبة من الإنسانية، بل هو أحسن بأن الجمهوري بدأ يتراجع عن تأييد استراتيجية، حيث حتى الأغبياء فهموا أن هذه الاستراتيجية منيت بالفشل الذريع. يضيف أفيينيري: بدل ايعالون وجهته لأن الجمهوري بدأ يبدل وجهته!

لقد حصر أفيينيري الإنقلاب في تبدل موقف رئيس الأركان الذي شعر بتبدل موقف الإسرائيليين، غير أن ما لم يقله، وهو الأهم والأساسى، هو البعد الأميركي في موقف الجنرال الصهيوني، بعد أن نجح الإنسان العربي الفلسطيني في تحويل طائرة الفانتوم والأباتشي والدبابة القلعة إلى مجرد أسلحة فردية في مستوى المسدس وليس الرشاش! فقد أصبحت وظيفة الطائرات الأميركية العملاقة، قاهرة الجيوش، أغتيال مدني فلسطيني أعزى، بعد أن تحولت، في أحسن أحوالها، إلى مجرد مسدس يتصدى لمسدس، فكانما هي أسلقت حملةً فعلاً، فإذاً في المقابلة؟

■ نجح الجزء الأول من الخطبة الإسرائيلية بأكثر مما هو متوقع - يقول أوري أفيينيري - فحياة الفلسطينيين تحولت إلى حميم. أغلبيتهم يعيشون على حافة الجوع، وبعدهم يعاني من الجوع فعلاً، مئات الآلاف من الأطفال يعانون من سوء التغذية. كل قرية تحولت إلى معسكر احتجاز، مطوقة من الجميع جهاتها، التنقل غير ممكن تقريباً. لا يمكن الوصول إلى أماكن العمل، المستشفيات، الجامعات والمدارس، ولا يمكن نقل المنتجات إلى الأسواق. قوات الجيش ترابط وتتجول في المدن والقرى، تفجر البيوت وتعتقل النشطاء وتقتلهم. يقتل الأطفال والنساء بشكل اعتيادي.

يقول أفيينيري أن الحسابات الإسرائيلية الرياضية كانت تتوقع أن تصل حياة الفلسطينيين إلى نقطة الإنكسار. لن يكون بإمكانهم الاستمرار في العيش في مستسلمون، وبطأطئون رؤوسهم، ويقبلوا بما تفضل به عليهم حكومة إسرائيل. سوف يسلمون مقاتليهم. سوف يعيشون في قطاعات (في كامب معاذل) تخصصها إسرائيل لهم، وأنهم سيبحثون عن حياة إنسانية في دولة أخرى!

ولكن، على الرغم من صعوبة وصف حالة أكثر جحيناً من حالة الفلسطينيين، عدا تفزيذ مجرزة جماعية ضدّهم، وعلى الرغم من أنه، وفق الخطبة، كان من شأن الفلسطينيين أن ينكروا منذ زمن طويل، فإنه ويا للعجب - يقول أفيينيري - لم يحدث ذلك. الشعب الفلسطيني لم ينكسر. فقد رتب الناس أمرورهم في هذه الأوضاع المتفاقمة.

استمر التعاون التبادل بين جميع العائلات. ما زالت أغلبية الفلسطينيين الساحة تؤيد العمليات الانتحارية. المنتحرر يتعلمون بتآييد عام ويماؤن قلوب أبناء شعبهم بالفخر. وم مقابل كل شهيد يقوم بتغيير نفسه هناك مئة ينتظرون دورهم للحاق به.

والجدل الوحيد الذي يدور في الأوساط الفلسطينية هو: هل من المدى الاستمرار

